ذِكْـــر جـــوامـع
التـسـبيحات الكبرى

دُعَاءُ سُبْحانَ اللَّهِ

(عَن النَّبى صلَّى اللَّه عليهِ وسلَّم)

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

سُبْحَانَ الله: عَدَدَ ما خلَقَ فى السَّماءِ وعدَدَ ما خلَقَ فى الأَرْضِ وسُبْحانَ الله ما بَيْنَ ذلك.

سُبْحَانَ اللهِ: عَدَدَ ما هُوَ خالِقُه واللَّهُ أكْبرُ مِثْلَ ذلك.*

والحَمْدُ لله مِثْلَ ذلك ولا حَوْل ولا قُوّة إلا باللّه مِثْلَ ذَلك*.

سُبْحَانَ الله: عَدَدَ خَلْقه سُبْحَانَ الله مِلْءَ مَا خَلَقَ سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَا فى السَّمَاءِ والأرْض.

سُبْحَانَ الله: عَدَدَ ما أَحْصَى كتابُه، سُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ كُل شَىْءٍ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَىْءٍ، وَالحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذلك.

* ويُطْلَقُ على مطلع هذا الدُّعاء: «جوامع الذِّكر».

سُبْحَانَ اللهِ: عَدَدَ ما أَحْصَاهُ لاَ إِلَـه إِلا اللّه عَدَدَ كَلِمَاتِه لاَ إِلَـه إِلاَّ اللهُ عَدَدَ خَلْقِه، لاَ إِلَـه إِلا اللّهُ زِنَةَ عَرْشِه لاَ إِلَـه إِلا اللهُ مِلءَ سَمَوَاتِه لاَ إِلَـه إِلا اللهُ مِلءَ أَرْضِه لاَ إِلـه إِلا اللهُ مِثْلَ ذلِك واللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذلِك.

سُبْحَانَ اللهِ: مِلءَ البَرِّ سُبْحَانَ اللهِ مِلءَ البَحْرِ سُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ.

سُبْحَانَ اللهِ: والحَمْدُ للهِ واللهُ أَكْبَرُ ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ:

عَدَد ما خَلَقَ، وعَدَدَ ما هُو خَالِقٌ، وَزِنَةَ ما خَلَق وزِنَةَ ما هُو خَالِقٌ ومِلْءَ سَمَواتِه وَمِلْءَ أَرْضِه وَمِثْلَ ذلك وَأَضْعَافَ ذلك وعدَدَ خَلْقِه وزِنَةَ عَرْشِه، وَمُنْتَهَى رَحْمَتِه، ومِدَادَ كَلِمَاتِه وَمبْلَغَ رِضاهُ وحَتَّى يَرْضَى وإِذَا رَضِيَ وعَدَدَ ما ذَكَرَهُ به خَلْقُهُ فى جَمِيع ما مَضَى، وعَدَدَ ما هُمْ ذَاكروه فيما بَقِيَ: فى كُلِّ سَنَةٍ وشَهْرٍ وجُمُعَةٍ ويَوْمٍ وساعَةٍ مِنَ السَّاعاتِ وتَبَسُّمٍ وتَنَفُّس مِنَ الأبدِ إِلَى الأَبَدِ، أَبَدِ الدُّنْيا والآخِرَةِ، أَبَدٍ مِنْ ذلك: لاَ يُقْطَعُ أُولاهُ ولا يَنْفَدُ أُخْراهُ.

اللَّهُم إِنِّى أَسْأَلُكَ:

مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ منْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما اسْتَعاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ ورسُولُكَ.

اللَّهُم إِنِّى أَسْأَلُك الجَنَّةَ وَما قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ وَعَملٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن النَّارِ ومَا قَرَّبَ إِلَيْها مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ.

وأَسْأَلُكَ ما قَضَيْتَ لِى مِنْ قَضَاءٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ لِى رُشْدًا.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُك الْجَنَّةَ وَنَعِيمَها وإِسْتَبْرَقَها وأَعُوذُ بِكَ مِن النَّارِ وسَلاسِلِها وَأَغْلالِها.

* * *

جَوامِعُ السَّبِيحات

* سُبْحانَ الله، والحَمْدُ لله، ولاَ إلَـه إلا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، ولا حَولَ ولا قُوةَ إلا بالله العَلِيِّ العَظِيم.

* سُبْحانَ اللهِ وبِحَمْدِه، سُبْحانَ اللهِ العَظِيم. أَسْتَغْفِرُ اللهَ.

* سُبْحانَ ذِى الجَبَروتِ وَالمَلَكوتِ وَالْكِبْرِياءِ والعَظَمَةِ.

* سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ والرُّوح.

* سُبْحانَ فَالِقِ الإِصْباحِ. سُبْحانَ رَبِّ المساءِ والصَّباحِ. سُبْحانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَه ما فِى الأَرْضِ والسَّماءِ. سُبْحانَ الذى لَبِسَ العِزَّ وقالَ بِه. سُبْحانَ الذى تَعَطَّفَ بالْمجْدِ وَتكَرَّمَ بِه. سُبْحانَ الذى لا يَنْبغى التَّسْبِيحُ إلا لَـهُ. سُبْحانَ ذِى الفَضْلِ والنِّعَمِ. سُبْحانَ ذِى العِزَّةِ والكَرَمِ. سُبْحانَ الذى أَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِه.

* سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِه (ثَلاثَ مَرّات)

* سُبْحانَ اللهِ رِضاءَ نَفْسِه (ثَلاثَ مَرّات)

* سُبْحانَ اللهِ زِنَةَ عَرْشِه (ثَلاثَ مَرّات)

* سُبْحانَ اللهِ مِدادَ كَلِماتِه (ثَلاثَ مَرّات)

* سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ما خَلَقَ فى السَّماءِ وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ما خَلَقَ فى الأَرْضِ. وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ما بَيْنَ ذلك. وسُبْحانَ اللهِ عَدَدَ ما هُوَ خالِقٌ. واللهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذلك. والحَمْدُ للهِ مِثْلَ ذلك. ولا إِلَـه إِلا اللهُ مِثْلَ ذلك. ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلا باللهِ مِثْلَ ذلك.

* سُبْحانَك اللَّهُمَّ ربَّنا وبِحَمْدِكَ. اللَّهُم اغْفِرْ لى. إِنَّك أَنْتَ التَّوابُ الرَّحِيمُ.

* سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبِحَمْدِك وَتَبارَكَ اسْمُكَ، وتَعالَى جَدُّكَ ولا إِلَـه غَيْرُكَ.

* سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ. أشْهَدُ أَلا إِلَـه إلا أَنْتَ. أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْك.

* سُبْحـانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ. أَشْهَدُ أَلا إِلَـه إِلا أَنْتَ. أَسْتَغْفِرُكَ وأَتُوبُ إِلَيْكَ. عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسى فاغْفِرْ لى، فإِنَّه لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا أَنْتَ.

* سُبْحانَ رَبِّىَ العَلِىِّ الأَعْلَى الوَهَّابِ، لا إِلَـه إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيك لَه، لَه المُلْكُ ولَه الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

* سُبْحانكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَعَمِلْتُ سُوءًا، فاغْفِرْ لِي، فإنَّه لاَ يغْفِرُ الذُّنُوبَ إلاَّ أنْتَ.

سُبْحَانَ اللهِ والحَمْدُ للهِ ولاَ إلَـه إلا اللهُ واللهُ أكْبَرُ ولاَ حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ عَدَدَ ما خَلَقَ، وعَدَدَ ما هو خالقٌ، ومِلْءَ ما خَلَقَ ومِلْءَ ما هُو خَالِقٌ، ومِلْءَ سَمَواتِه، ومِلْءَ أرْضِه، ومثل ذلك، وأضعاف ذلك، وعدد خلقه، وزنة عرشه، ومنتهى رحمته، ومداد كَلِماته، ومَبْلَغَ رِضَاه حَتَّى يَرْضَى، وإذَا رضِيَ، وعَدَدَ ما ذَكَرَهُ خَلْقُه به فِي جَمِيعِ ما مَضَى، وعَدَدَ ما هُم ذاكِرُوه فِيما بقِيَ فى كُلِّ سَنَةٍ وشَهْر وجُمُعَةٍ ويَوْم ولَيْلَةٍ وسَاعةٍ مِنَ السَّاعاتِ، وشَمِّ نَفَسٍ مِنَ الأنفَاسِ، وأبَدٍ مِنَ الآبادِ مِنْ أبَدٍ إلى أبَدٍ، أبَدِ الدُّنْيا، وأبَدِ الآخِرَةِ، وأكْثَرَ مِنْ ذلك لاَ يَنْقَطِعُ أوَّلُهُ، ولا يَنْفَدُ آخِرُه.

* * *

سُبْحَانَ اللهِ العَلِيِّ العَظِيم

سُبْحانَكَ يَا عَلِيُّ يا عَظِيمُ يا بَارِى يا رحِيمُ يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَـهُ السَّمَواتُ بأكْنافِها.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الحِيتَانُ بِلُغَتِها.

سُبْحانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَه النُّجومُ فى السَّماءِ بأَبْراجِها.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ له الأَشْجَارُ بأُصُولها وثِمارها.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ له السَّمواتُ السَّبْعُ والأَرَضُونُ السَّبْعُ ومَنْ فِيهِنَّ ومَنْ عَلَيْهِنَّ.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ لَه كُلُّ شَىْءٍ مِنْ مَخْلُوقَاتِه. تَبارَكْتَ وتَعالَيْتَ سُبْحَانَكَ.

سُبْحانَكَ يَا حَىُّ يا قَيُّومُ يا عَلِيمُ يا حَلِيمُ. سُبْحَانَكَ لا إِلَه إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَك تُحْيِى وتُمِيتُ وأَنْتَ حَىٌّ لا تَمُوت بِيَدِكَ الخَيْرُ وأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ..

* * *

سُبْحَانَكَ يا أَللَّهُ

سُبْحَانَكَ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِىُّ يا عَظِيمُ. يَا بارِىءُ يا رَحِيمُ، يا عَزِيزُ يا جَبَّارُ.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ السَّمواتُ بأكنافها، وسُبْحَانَ مَنْ

سَبَّحَتْ لَهُ الجِبَالُ بِأَصْدَائِها، وسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الحِيتَانُ بِلُغَتِها، وسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ النُّجُومُ فى السَّماء بأَبْراجِها، وسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْ لَهُ الأَشْجَارُ بأُصُولِها وثِمارِها. وسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مخْلُوقاته، تَبَارَكْتَ وتَعَالَيْتَ. سُبْحَانَكَ يا حَيُّ يا قَيُّومُ. يا عَلِيم يا حَلِيمُ، سُبْحَانَكَ لا إِلَه إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَك، تُحْيِى وتُمِيتُ، وأَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ بِيدِكَ الخَيْرُ، وأَنْتَ عَلَى كَلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

* * *

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائكَةِ والرُّوحِ

﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ .

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلائكَةِ والرُّوح.

سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَعْلَمُ قَدْرَهُ غَيْرُهُ ولاَ يَبْلُغُ الْواصفُ قَدْرَ صِفَتِه. سُبْحَانَ ذِى الْمُلكِ وَالْملكُوت. سُبْحَانَ ذِى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ.

سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ. سُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ تَفَرَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ وَالْبَقَاءِ سُبْحَانَ مَنْ احْتَجَبَ بِالنُّورِ وَالْبَهَاءِ. سُبْحَانَ فَالِقِ الإِصْبَاحِ. سُبْحَانَ رَبِّ الْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ. سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْهَوَى. سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ النَّوَى. سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ الْبَحْرُ إِذَا دَوَى سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِى الأَرْضِ وَمَنْ فِى السَّمَاءِ. سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ كُلُّ شَىْءٍ بِحَمْدِهِ، وَكُلُّ شَىْءٍ مُفْتَقِرٌ فِى وُجُودِهِ لِجُودِهِ وَفَضْلِهِ. سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الأَحَدِ سُبْحَانَ الْفَرْدِ الصَّمَدِ. سُبْحَانَ الأَبَدِىِّ الأَبَدِ. سُبْحَانَ مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ. سُبْحَانَ مَنْ بَسَطَ الأَرْضَ عَلَى مَاءٍ جَمَدٍ. سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَأَحْصَاهُمْ عَدَدًا. سُبْحَانَ مَنْ قَسَّمَ الأَرْزَاقَ وَلَمْ يَنْسَ أَحَدًا، سُبْحَانَ الَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً، سُبْحَانَ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

* * *

ثَمَانِي تَسْبِيحَاتٍ*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

- ١ -

سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ ولاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلا بِاللهِ. مَا شَاءَ اللهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لا إِلَـهَ إِلا هُوَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ علمًا. رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وإِلَيْكَ أَنَبْنَا وإِلَيْكَ الْمَصِيرُ.

إِلَـهِي: قَدْ أَصْبَحْنَا عَلَى فطْرةِ الإِسْلاَمِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاصِ ودِينِ نَبِيِّنَا وَرَسُولِنَا مُحَمَّدٍ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وَعَلى ملَّةِ أَبِينَا إِبْراهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِمًا وَما كَانَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ.

رَبَّنَا آتِنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

- ٢ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَـانَكَ اللَّهُمَّ وَبِـحَمْـدِكَ: وَتَبارَكَ اسْمُكَ وَتَـعالَى جَـدُّكَ

---

* تقرأ عند ابتهالات أذان الفجر.

ولاَ إِلَه غَيْرُكَ جَلَّ جَلاَلُكَ: أَنْتَ الْمُسْتَحِقُّ لِكُلِّ حَمْدٍ وَذِكْرٍ. وَأَنْتَ الْجَدِيرُ بِكُلِّ ثَنَاءٍ وَشُكْرٍ.

وَأَنْتَ الْعَظِيمُ الَّذِى عَزَّ شَأْنُكَ وَالْكَرِيمُ الَّذِى عَمَّ الْكَوْنَ إِحْسَانُكَ وَالرَّحِيمُ الَّذِى فَاضَ عَلَى الْوُجُودِ حَنَانُكَ، والتَّوَّابُ الَّذِى شَمِلَ الْعِبَادَ غُفْرَانُكَ.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ: الَّذِى تَوَاضَعَ كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِكَ، وَذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ، وَخَضَعَ كل مَا خَلَقْتَهُ لِهَيْبَتِكَ.

اللَّهُمَّ: إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِى وَمِنْ شُرُورِ خَلْقِكَ وَمِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَمَكْرِهِ.

- ٣ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللهُ وَبِحَمْدِكَ:

أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَدِيعُ: الَّذِى دَلَّتْ مَصْنُوعَاتُكَ وَمَخْلُوقَاتُكَ عَلَى وُجُوبِ وُجُودِكَ وَبَرْهَنَتِ الآيَاتُ عَلَى قُدْرَتِكَ وَجَلاَلِ شُهُودِكَ.

سُبْحَانَكَ: أَنْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ:

الَّذِى لاَ تُدْرِكُكَ ٱلأَبْصَارُ، ولاَ يَحُدُّكَ مِقْدَارٌ، ولاَ تَتَوَهَّمُكَ أَفْكَارٌ.

سُبْحَانَكَ: أَنْتَ الْحكَمُ الْعَدْلُ: الَّذِى تَقَدَّسَتْ ذَاتُكَ وَتَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَتَنزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ الأَمْثالِ صِفَاتُكَ.

سُبْحَانَكَ: أَنْتَ اللهُ الْواحِدُ الأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ: الثَّابِتُ الْوُجُودِ بِلاَ مَوْجُودٍ وَلاَ عِلَّةٍ، وتَنْطِقُ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ كُلُّ الشَّوَاهِدِ وٱلأَدِلَّةِ.

فَأَسْأَلُكَ: بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِى أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَواتُ وٱلأَرْضُ. وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِكُلِّ مَا تُحِبُّ أَنْ يُقْسَمَ بِهِ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيلَنِى بِرَحْمَتِكَ وَتُدْخِلَنِى بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ فِى جَنَّتِكَ وَأَنْ تُجِيرَنِى مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ.

- ٤ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ: أَنْتَ نِعْمَ الْمَوْلَى ونِعْمَ الْمُعِينُ، وأَنْتَ أَمَانُ الْخَائِفِينَ وَرَجَاءُ الطَّالِبِينَ وَمُجِيبُ السَّائِلِينَ ونُورُ الْمُتَّقِينَ وَأَنِيسُ الذَّاكِرِينَ.

أَدْعُوكَ: بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ مُحَمَّدٍ الأَمِينِ، سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ، وَأَشْرَفِ الأَنْبِياءِ والمُرْسَلِينَ أَنْ تُوَفِّقَنِي إِلَى عِبادَتِكَ وذِكْرِكَ وَأَنْ تُعِينَنِي عَلَى طَاعَتِكَ وشُكْرِكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي إِيماناً يُلاَزِمُ سِرِّي وإِعْلاَنِي، وَإِخْلاَصاً لِذَاتِكَ يَتَغَلْغَلُ فِي رُوحِي وَكِيَانِي. وإِلْهَاماً مِنْ هِدَايَتِكَ فِي قَوْلِي وَفِعْلِي وَوِجْدَانِي. وَأَدْعُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ سَبَباً يَشْفِينِي مِنْ أَمْرَاضِ النُّفُوسِ. وَوِقَايَةً تَحْفَظُنِي مِنْ غَوَايَةِ إِبْلِيسَ. وَهِدَايَةً تَحْفِزُنِي دَائِماً إِلَى الْحَمْدِ لَكَ والذِّكْرِ والتَّقْدِيسِ. وَسَلاَمَةً فِي دِينِي أَنْجُو بِهَا مِنَ الزَّلَلِ والرَّيْبِ والتَّلْبِيسِ.

. ٥ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ: أَنْتَ وَحْدَكَ القَائِمُ بِالْحَقِّ فِي هَذَا الْوُجُودِ وأَنْتَ الْمَعْبُود بِحَقٍّ وَأَنْتَ الْمَقْصُودُ.

وَيُقِرُّ بِوَحَدانِيَّتِكَ وَرُبُوبِيَّتِكَ كُلُّ مَوْجُود، وأَنْتَ الْحَمِيدُ الْمَحْمُودُ ولاَ شَيْءَ إِلا هُوَ لَكَ شَاهِدٌ بِكَ وَمَشْهُودٌ.

سُبْحَانَكَ: أَنْتَ الرَّبُّ العَظِيمُ الْجَلِيلُ: الَّذِي لاَ يُحِيطُ بِكَ زَمَانٌ ولاَ يَحُدُّكَ مَكَانٌ ولاَ يُغَيِّرُكَ تَقَلُّبُ الْمَلَوانِ، ولاَ تَجرِي

عَلَيْكَ صُرُوفُ الْحَدَثَانِ ولاَ يَئُودُكَ حِفْظُ هَذِهِ الأَكْوَانِ ولاَ يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ بَلْ أَنْتَ اللهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ:

صَاحِبُ الأَمْرِ وَالسُّلْطَانِ، القَائِمُ بِالْحَقِّ وَالعَدْلِ وَالإِحْسَانِ، سُبْحَانَكَ: أَنْتَ الَّذِي يَلْهَجُ كُلُّ كَائِنٍ بِاسْمِكَ، وَتُقَدِّسُكَ الْمَخْلُوقَاتُ بِذِكْرِكَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ، وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ وَهُوَ يَسْجُدُ لَكَ.

- ٦ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَكَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ:

الَّذِي دَلَّنَا عَلَى وُجُودِهِ بِآثَارِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ.

سُبْحَانَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

الَّذِي هَدَانَا إِلَى مَعْرِفَتِهِ بِآيَاتِهِ الْكَونِيَّةِ وكَلِمَاتِهِ.

وَسُبْحَانَ الْحَلِيمِ الْعَظِيمِ:

الَّذِي أَرْشَدَنَا فِي كِتَابِهِ إِلَى أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ، فَيَا سَعَادَةَ مَنْ وَفَّقَهُمْ مَوْلاَهُمْ إِلَى التَّأَمُّلِ فِي مَصْنُوعَاتِهِ، وَمَتَّعَهُمْ بِتِلاَوَةِ آيَاتِهِ وَكَلِمَاتِهِ.

وَأَلْهَمَهُمُ التَّعَرُّفَ عَلَى أَسْرَارِ أَسْمَائِه وَصِفَاتِه، فَفِي ذَلِكَ الشِّفَاءُ النَّاجِعُ لِلنُّفُوسِ، والْغِذَاءُ الرُّوحِيُّ لِلْقُلُوبِ، وَالْهِدَايَةُ الرَّبَّانِيَّةُ لأُولِي الأَلْبَابِ.

- ٧ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّه دَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّه عَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ فِي مُلْكِهِ بَدِيعٌ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

سُبْحَانَ ذِي النُّورِ وَالْبَهَاءِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ، سُبْحَانَ مُنَوِّرِ الأَنْوَارِ، سُبْحَانَ مُفَجِّرِ الْبِحَارِ.

سُبْحَانَ مُورِقِ الأَشْجَارِ، سُبْحَانَ مَنْ سَعَّرَ الْجَحِيمَ لِلْفُجَّارِ.

سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وسَارِبٌ بِالنَّهَارِ.

سُبْحَانَ مَنْ أَدَارَ الْفُلْكَ الدَّوَّارَ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ.

- ٨ -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ مُكَوِّرِ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ، سُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ الْغَفَّارِ.

سُبْحَانَ مَنْ لاَ تُحِيطُ بِهِ الْجِهَاتُ وَالأَقْطَارُ، سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْمُخْتَارَ.

سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَهُ قَامِعاً لِلْكُفَّارِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ.

سُبْحَانَ مَنْ عَرَفَهُ بِعِلْمِهِ الْعَارِفُونَ.

سُبْحَانَ مَنْ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

سُبْحَانَ بَاعِثِ الأَمْوَاتِ، سُبْحَانَ مُقَدِّرِ الأَقْوَاتِ.

سُبْحَانَ مُدَبِّرِ الأَوْقَاتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ.

سُبْحَانَ مَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً فُرَاتْ.

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُبَدِّلَ الأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ.

سُبْحَانَ رَازِقِ الطَّيْرِ فِي الْفَلَوَاتِ، سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ بِالْحَسَنَاتِ.

سُبْحَانَ مَنْ رَفَعَ الْمُتَّقِينَ الدَّرَجَاتِ.

سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ.

سُبْحَانَ مُحْيِي الْعِظَامِ وَالرُّفَاتِ.

سُبْحَانَ مَنْ يُخْرِجُهَا مِنَ الْقُبُورِ الدَّاثِرَاتِ.

سُبْحَانَ فَاطِرِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْكَبِيرِ. سُبْحَانَ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ.

سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْقَائِمِ الْقَدِيمِ، سُبْحَانَ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ.

سُبْحَانَ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ. سُبْحَانَ الْجَوَّادِ الْكَبِيرِ.

سُبْحَانَ رَازِقِ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ. سُبْحَانَ مُطْلِقِ الْأَسِيرِ.

سُبْحَانَ جَابِرِ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ. سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ.

سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ.

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكٌ.

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ. سُبْحَانَ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

* * *

تَسْبِيحٌ يَعْدِلُ جَمِيعَ التَّسَابِيحِ

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ * سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ*

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي حُكْمِهِ بَدِيعٌ * سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ

نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ * سُبْحَانَ ذِى النُّورِ وَالْبَهَاءِ * سُبْحَانَ ذِى الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ * سُبْحَانَ مُنَوِّرِ الأَنْوَارِ * سُبْحَانَ مُفَجِّرِ الْبِحَارِ * سُبْحَانَ مُورِقِ الأَشْجَارِ * سُبْحَانَ مَنْ سَعَّرَ الْجَحِيمَ لِلْفُجَّارِ * سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ * سُبْحَانَ مَنْ أَدَارَ الْفُلْكَ الدَّوَّارَ * سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ * سُبْحَانَ مُكَوِّرِ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ * سُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ الْقَهَّارِ * سُبْحَانَ مَنْ لاَ تُحِيطُ بِهِ الْجِهَاتُ والأَقْطَارُ * سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً الْمُخْتَارَ * سُبْحَانَ مَنْ خَصَّهُ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ * سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَهُ قَامِعَ الْكُفَّارِ * سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ * سُبْحَانَ مَنْ عَرَفَهُ بِعِلْمِهِ الْعَارِفُونَ * سُبْحَانَ مَنْ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ * سُبْحَانَ بَاعِثِ الأَمْوَاتِ * سُبْحَانَ مُدَبِّرِ الأَوْقَاتِ * سُبْحَانَ فَاطِرِ الأَرْضِ والسَّمَوَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً عَذْباً فُرَاتاً * سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى تَبْدِيلِ الأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ * سُبْحَانَ مُحْيِي الْعِظَامِ الرُّفَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ يُخْرِجُهَا مِنَ الْقُبُورِ الدَّارِسَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ بِالْحَسَنَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ أَنْزَلَ الآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ * سُبْحَانَ مَنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ الدَّلاَلاَتُ * سُبْحَانَ مَنْ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُ وَأَظْهَرَ الْمَوْجُودَاتِ * سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ.

* * *

سُبْحَانَكَ يَاذَا الْجَلَالِ

* سُبْحَانَكَ: لاَ نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ. أنت كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ. جَلَّ وَجْهُكَ وَعَزَّ جَاهُكَ. يَفْعَلُ اللهُ مَا يَشَاءُ بِقُدْرَتِهِ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ بِعِزَّتِهِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

* اللَّهُمَّ: إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَالَمْ أَعْلَمْ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ: أَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ. وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتِي، وَتُفَرِّجَ كُرْبَتِي، وَتُصْلِحَ سَرِيرَتِي. وَتُقَوِّيَ فِي طَاعَتِكَ عَزِيمَتِي، وَتَهْدِيَ لِلْحَقِّ وَالْهِدَايَةِ أَهْلِي وَذُرِّيَّتِي.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ: وَبِحَمْدِكَ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَلَكَ الْمُلْكُ. إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

سُبْحَانَكَ: بِيَدِكَ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ: يَدَاكَ مَبْسُوطَتَانِ تُنْفِقُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَخْتَصُّ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ، وَأَنْتَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَكَ رَبِّى: رَبُّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ: ارْحَمْنِى بِالْقُرآنِ الْعَظِيمِ واجْعَلْهُ لِىَ إِمَاماً وَنُوراً وَهُدًى وَرَحْمَةً.

اللَّهُمَّ: وَذَكِّرْنِى مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِى مِنْهُ مَا جَهِلْتُ، وارْزُقْنِى تِلاَوَتَه آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، واجْعَلْهُ لِى حُجَّةً يَا ربَّ الْعَالَمِينَ.

* * *

تَسْبِيحَاتُ.. الْفَوْزِ.. وَالْقَبُولِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ عَرْشُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى فِى الأَرْضِ مُلْكُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى فِى النَّار سُلْطَانُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْهَوَاءِ رُوحُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى لاَ مَنْجَى مِنْهُ وَلاَ مَلْجَأَ إِلاَّ إِلَيْهِ فِى

الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوس. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيمُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَصِيرُ الصَّادِقُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ اللَّطِيفُ الْوَاسِعُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَلِيُّ الْكَبِيرُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الأَحَدُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْغَفُورُ الْوَدُودُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الْحَمِيدُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الأَوَّلُ الآخِرُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَكِيلُ الْكَافِي. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الفَرْدُ الصَّمَدُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَرِيبُ الدَّائِمُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُتَعَالِ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَاقِي الرَّزَّاقُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُجِيبُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ

اللَّهُ الرَّزَّاقِ الْفَتَّاحُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَلِيُّ الْعَلِيُّ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْبَدِيعُ الصَّمَدُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَبِيبُ الْبَارِى. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ ذُو الْجَلالِ وَالإِكْرَامِ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّه الْحَيُّ الْقَيُّومُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُحْيِى الْمُمِيتُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ النَّاظِرُ الْخَالِقُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْفَتَّاحُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الحَنَّانُ الْمَنَّانُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّكُورُ الدَّيَّانُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْقَدِيرُ الْغَفَّارُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الصَّادِقُ الْعَدْلُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْمُتَعَالِ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّفِيعُ الْبَاقِى. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَهَّابُ الْمُعْطِى. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْوَلِيُّ الْبَصِيرُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَفِيلُ الْمُسْتَعَانُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنعِمُ الْمُتَفَضِّلُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ أَرْحَمُ الراحِمِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ النَّاصِرِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْقَادِرِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْوَارِثِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الرَّاهِدِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ خَيْرُ الْمُعْطِينَ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ. سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، سُبْحَانَك إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

* * *

التَّسْبِيحُ لِلَّه

سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِه. سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ. سُبْحَانَ الَّذِى لاَ يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ. سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِه. سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ. سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ. سُبْحَانَ ذِى الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ. سُبْحَانَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِه. سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ. وَلاَ إِلَـهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ. وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ * سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِه أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ* سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. وَتَبَارَكَ اسْمُكَ. وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَـه غَيْرُكَ * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِه عَدَدَ خَلْقِه. وَرِضَا نَفْسِه. وَزِنَةَ عَرْشِه. وَمِدَادَ كَلِمَاتِه * سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِه لاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ. مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ. وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ. أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ. وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًا.

* * *

تَسْبِيحَاتٌ مُبَارَكَةٌ

سُبْحَانَ الَّذِى فِى السَّمَاءِ عَرْشُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْأَرْضِ سَطْوَتُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى فِى الْبَحْرِ سَبِيلُهُ.

سُبْحَانَ الَّذِى فِى النَّارِ سُلْطَانُهُ. سُبْحَانَ الَّذِى رَفَعَ السَّمَاءَ وَوَضَعَ الْأَرْضَ بِقُدْرَتِهِ.

سُبْحَانَ الَّذِى لاَ مَنْجَى وَلاَ مَلْجَأَ مِنْهُ إِلا إِلَيْهِ، سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ يا أَللَّهُ.

سُبْحَانَكَ مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ يَا أَللَّهُ، سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ يَا أَللَّهُ.

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ، وَزَيِّنْهُ فِى قُلُوبِنَا، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ.

سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ. سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ. سُبْحَانَ الَّذِى لاَ يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ.

سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ. سُبْحَانَ ذِى الْجُودِ وَالْكَرَمِ. سُبْحَانَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ. وَلاَ إِلَه غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ. وَمِنْكَ الْفَرَجُ. وإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ. وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ. وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

* * *

تَسَابِيحُ الاسْتِغْرَاقِ

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الأَنَامَ بِفَضْلِه.
سُبْحَانَ مَنْ حَكَمَ الْوُجُودَ بِعَدْلِه.
سُبْحَانَ مَنْ فَاضَتْ عَلَيْنَا نِعْمَتُهُ.
سُبْحَانَ مَنْ وَجَبَتْ عَلَيْنَا طَاعَتُهُ.
سُبْحَانَ مَنْ جَادَتْ يَدَاهُ عَلَى الْوَرَى.
سُبْحَانَ مَنْ بِجَلاَلِ صَنْعَتِه يُرَى.
سُبْحَانَ مَنْ مَنَحَ الْوَلِىَّ رِضَاءَهُ.

سُبْحَـانَ مَـنْ أَعْطَى التَّقِيَّ عَـطَـاءَهُ.

سُبْحَـانَ مَـنْ نَسْعَى إِلَى مَـرْضَـاتِهِ.

سُبْحَـانَ مَـنْ نَهْفُو إِلَى جَنَّـاتِهِ.

سُبْحَـانَ مَنْ نُهْدَى بِمَشْرِقِ نُورِهِ.

سُبْحَـانَ مَـنْ نَحيَا عَلَى مَقْدُورِهِ.

سُبْحَـانَ مَنْ بَكَتِ الْعُيُونُ لِهَيْبَتِهِ.

سُبْحَـانَ مَنْ هَفَتِ الْقُلُوبُ لِطَلْعَتِهِ.

سُبْحَانَ مَنْ يَدْعُو لِوَحْدَةِ أُمَّتِهِ.

سُبْحَـانَ مَنْ يَرْعَى الْوُجُودَ بِوَحْدَتِهِ.

سُبْحَـانَ مَـنْ نَـادَى، فَـكَانَ نِدَاؤُهُ.

وَحْـيَ السَّمَـاءِ، وكَـانَ فِيـهِ قَضَاؤُهُ.

سُبْحَـانَ دَاعِـينَـا إِلَـى إِحْـسَانِـهِ.

سُبْحَـانَ رَاعِـيَنَـا بِـفَيْضِ حَـنَانِـهِ.

سُبْحَـانَ مَنْ أَعْطَى وَلاَ يُعْطِي سِوَاهُ.

سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ كُلُّ الْجِبَاهِ.

* * *

سَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ بِحَمْدِه

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى تَدَكْدَكَتِ الْجِبَالُ مِنْ هَيْبَتِه وَخَفَضَ الْأَرْضَ وَمَدَّهَا بِإِرَادَتِه، وَزَيَّنَهَا بِالأَشْجَارِ وَالثِّمارِ وَالأَزْهَارِ وَالْمِيَاهِ بِحِكْمَتِه، وَرَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ بِقُدْرَتِه، وَزَيَّنَهَا بِالْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ، لاَ إِلَه إِلا هُوَ سُبْحَانَهُ حَيٌّ قَيُّومٌ، سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُوراً وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ خَفَاءً وَظُهُورًا، وَأَظْهَرَ فِيه مِنْ مَحَاسِنِ أَسْمَائِه وَمَيَامِنِ بَرَكَاتِه وَآلاَئِه، مَا عَمَّتْ بِه الْبَرَكَاتُ وَسَخَّرَ فِيه مَلاَئِكَةَ الْحَضَرَاتِ، سُبْحَانَ مَنْ أَضَاءَ كُلُّ نُورٍ بِنُورِ جَمَالِه، وَسَبَّحَ كُلُّ شَيْءٍ بِحَمْدِه وَخَضَعَ لِسُلْطَانِه وَجَلاَلِه.

* * *

سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِاسْمِ إِلَه الآلِهَةِ الرَّفِيعِ جَلاَلُهُ، الْبَدِيعُ جَمَالُهُ الْعَظِيمُ نَوَالُهُ، سُبْحَانَ مَنْ قَامَتْ السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ بِأَمْرِه. وَخَضَعَتِ الْخَلاَئِقُ لِعَظَمَةِ جَلاَلِه وَقُدْرَةِ قَهْرِه، وَدَارَتِ الأَفْلاَكُ وَسَبَّحَتِ الأَمْلاَكُ وَكُلُّ الْمَخْلُوقَاتِ بِاخْتِلاَفِ اللُّغَاتِ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ

بِحَمْدِهِ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَرْفَعَ مَكَانَكَ، سَبَّحَتْ فِي بِحَارِ عَظَمَتِكَ الأَفْكَارُ. وَتَاهَتْ فِي بَيْدَاءِ عِزَّتِكَ عُقُولُ الْمُقَرَّبِينَ وَالأَخْيَارِ، تَرَدَّيْتَ بِالْمَجْدِ وَالثَّنَاءِ، وَتَعَظَّمْتَ بِالْعِزَّةِ وَالْعُلاَ، وَتَأَزَّرْتَ بِالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِيَاءِ، وَتَغَشَّيْتَ بِالنُّورِ وَالضِّيَاءِ، وَتَجَلَّلْتَ بِالْمَهَابَةِ وَالْبَهَاءِ، واحْتَجَبْتَ بِالنُّورِ، فَلا يطيق شُهُودَكَ غَيْرُكَ يَا شَكُورُ، سُبْحَانَكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ.

* * *

سُبْحَانَكَ.. سُبْحَانَكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ

وابْقَىٰ ﴿١٧﴾ إِنَّ هَٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴾(١).

* * *

سُبْحَانَكَ مَا أَتَمَّ كَلاَمَكَ. سُبْحَانَكَ مَا دَامَ إِنْعَامُكَ. سُبْحَانَكَ مَا تَوَاتَرَ إِحْسَانُكَ. سُبْحَانَكَ مَا أَعَزَّ سُلْطَانَكَ. سُبْحَانَكَ مَا أَقْوَى بُرْهَانَكَ. سُبْحَانَكَ مَا أَقْوَمَ حُجَّتَكَ. سُبْحَانَكَ مَا تُرْجَى رَحْمَتُكَ. سُبْحَانَكَ مَا قَدَرَ قَدْرَكَ غَيْرُكَ. سُبْحَانَكَ مَا تَهَاطَلَ عَلَيْنَا خَيْرُكَ. سُبْحَانَكَ مَا عَلِمَكَ سِوَاكَ. سُبْحَانَكَ مَا الْمُسَبِّحُونَ لَوْلاَكَ. سُبْحَانَكَ مَا أَوْلَيْتَنَا هُدَاكَ. سُبْحَانَكَ فِي أَعْلَى عُلاَكَ. سُبْحَانَكَ تَنَزَّهْتَ فِي آيَاتِكَ. سُبْحَانَكَ لاَ يَعْرِفُكَ غَيْرُكَ. سُبْحَانَكَ مَا أُجِيبَ أَمْرُكَ. سُبْحَانَكَ عَجَزَ أَهْلُ الْفِكْرِ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِكَ. سُبْحَانَكَ خَسَأَ الْبَصَرُ عَنْ رُؤْيَتِكَ. سُبْحَانَكَ مَا تَنَعَّمَنَا بِرُؤْيَتِكَ فِي جَنَّتِكَ. سُبْحَانَكَ مَا أَلَذَّ مِنْ مُشَاهَدَتِكَ. سُبْحَانَكَ تُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَالأَبْصَارُ لاَ تُدْرِكُكَ: سُبْحَانَكَ بِلُغَاتِ أَهْلِ قُرْبِكَ. سُبْحَانَكَ بِلِسَانِ أَهْلِ حُبِّكَ. سُبْحَانَكَ وَقَفَ الْعَقْلُ دُونَ تَكْيِيفِكَ. سُبْحَانَكَ قَصُرَ الْعِلْمُ عَنْ تَعْرِيفِكَ. سُبْحَانَكَ كَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ تَوْصِيفِكَ، الظُّنُونُ وَالأَوْهَامُ انْتَفَتْ عَنْكَ بِنُورِ

(١) سورة الأعلى.

تَوْحِيدكَ، لاَ إِلَـه إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ. الْحَرْفُ وَالظَّرْفُ وَالْكَيفُ انْعَدَمَ فِي جَانِبِ تَقْدِيسِكَ يَا أَللَّهُ يَا قَدِيرُ يَا كَبِيرُ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

* * *

حِزْبُ التَّسبِيحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ اللَّه وَالْحَمْدُ للَّه وَلاَ إِلَـهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِه، سُبْحَانَ اللَّه الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِه، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ.

سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِه، عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِهِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ. لَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ.

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَـه إِلا أَنْتَ، مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبادَتِكَ.

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَـه إِلاَّ أَنْتَ، مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ.

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَـه إِلا أَنْتَ، مَا ذَكَرْنَاكَ حَقَّ ذِكْرِكَ.

سُبْحَانَكَ لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ، مَا شَكَرْنَاكَ حَقَّ شُكْرِكَ.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ.

سُبْحَانَ مَنْ سَبَقَ لُطْفُهُ قَهْرَهُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدَ الآبِدِينَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّـه، وَلاَ إِلَـه إِلا اللَّـهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، لاَ إِلَـه إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَا نَفْسِهِ وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَمُنْتَهَى رَحْمَتِهِ.

سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِه، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. رَضِيتُ بِاللَّه رَبا، وَبِالإِسْلامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ إِمَاماً. وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِياً وَرَسُولاً.

الْحَمْدُ لِلَّه حَمْداً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيه دَائِماً مُتَوَاصِلاً حَتَّى يَرْضَى. (لاَ إِلَـه إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ).

* * *

يُسَبِّحُ لِلَّه مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ

ـ كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِى الْمِيزَانِ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»

(حَدِيثٌ شَرِيفٌ)

سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمَ السُّلْطَانِ، يَا قَدِيمَ الإِحْسَانِ، يَا دَائِمَ النِّعَمِ، يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ، يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ، يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ، يَا رَافِعَ الْبَلاَءِ، يَا مَوْجُوداً فِى كُلِّ الْوُجُودِ، يَا خَفِىَّ اللُّطْفِ، يَا لَطِيفَ الصُّنْعِ، يَا جَمِيلَ السَّتْرِ، يَا عَظِيمَ الذِّكْرِ، يَا أَنِيسَ الذَّاكِرِينَ، يَا حَبِيبَ الْمُتَّقِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ.

﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾(١).

سُبْحَانَ اللَّه، وَالْحَمْدُ للَّه، وَلاَ إِلَه إِلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ الَّذِى تَوَاضَعَ كُلُّ شَىْءٍ لعَظَمَته، سُبْحَانَ الَّذِى ذَلَّ كُلُّ شَىْءٍ لعزَّته، سُبْحَانَ الَّذِى هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لنَهْتَدِىَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ فِى كُلِّ شَىْءٍ آيَةٌ، تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ الْواحِدُ، سُبْحَانَ الْقَائِلِ:

﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِى الأَلْبَابِ ۞ ١٩٠ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾(٢).

سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمَ الشَّأْنِ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلَ السُّلْطَانِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُ الَّذِى لاَ يَحُدُّهُ الْمِقْدارُ، وَلاَ تَحْوِيهِ الأَقْطَارُ، وَلاَ تُحِيطُ بِهِ الأَنْظارُ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ أَنْ يَحْويه مَكانٌ، كَمَا تَقَدَّسَ عَنْ أَنْ يَحُدَّهُ زَمَانٌ، بَلْ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُخْلَقَ الزَّمَانُ، ويُوجَدَ الْمَكَانُ، وَهُوَ سُبْحَانَهُ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ، لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ

(١) سورة الصافات - الآية: ١٨٠.

(٢) سورة آل عمران - الآيتان: ١٩٠، ١٩١.

شَأْنٍ، وَلاَ يَغِيبَ عَنْ عِلْمِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ.

﴿ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾(١).

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي جَلَّ جَلاَلُكَ، وَعَزَّ جَاهُكَ، وَتَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَتَقَدَّسَتْ ذَاتُكَ، وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ الأَمْثَالِ صِفَاتُكَ، سُبْحَانَكَ لَيْسَ قَبْلَكَ قَبْلٌ، وَلَيْسَ بَعْدَكَ بَعْدٌ، الْمُلْكُ كُلُّهُ فِي قَبْضَتِكَ، تَحْكُمُ فِيهِ بِإِرَادَتِكَ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ بِرَحْمَتِكَ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِقُدْرَتِكَ، وَأَنْتَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِكَ.

﴿ سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾(٢).

سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الَّذِي لاَ يَغِيبُ عَنْ سَمْعِكَ دَبِيبُ النَّمْلَةِ السَّوْدَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْبَصِيرُ الَّذِي لاَ يَغِيبُ عَنْ بَصَرِكَ حَرَكَاتُ الذَّرِّ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْخَبِيرُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى،

---

(١) سورة يس - الآية : ٨٣ .

(٢) سورة الزخرف - الآية : ٨٢ .

سُبْحانَكَ أَنْتَ الْخَلاَّقُ الَّذِى تُبْدِعُ كَمَا تَرَى، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْقَيُّومُ الَّذِى لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ مِنَ الْكَرَى، سُبْحَانَكَ لاَ تَرَاكَ الْعُيُونُ مَعَ شِدَّةِ ظُهُورِكَ، وَلاَ تُدْرِكُكَ الْحَوَاسُّ مَعَ بَاهِرِ نُورِكَ، سُبْحَانَكَ تَدُلُّ عَلَيْكَ آثَارُكَ، فَأَنْتَ الظَّاهِرُ، وَتَتَحَجَّبُ بِرِدَاءِ عِزَّتِكَ وَكِبْرِيَائِكَ فَأَنْتَ الْبَاطِنُ.

﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾(١).

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ، وَيَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ، وَيَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ، وَيَا أَنِيسَ مَنْ لاَ أَنِيسَ لَهُ، وَيَا كَنْزَ مَنْ لاَ مَالَ لَهُ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ، يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى، يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، أَنْتَ الَّذِى يُغَرِّدُ الطَّائِرُ بِذِكْرِكَ، وَيَنْطِقُ الْوَحْشُ بِمَجْدِكَ، وَيُقَدِّسُكَ النَّبْتُ وَالشَّجَرُ، وَيُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ الرَّعْدُ وَالْمَطَرُ، وَيَسْجُدُ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ، وَبَيَاضُ النَّهَارِ، وَيَنْطِقُ بِعِزَّتِكَ دَوِيُّ الْمَاءِ، وَحَفِيفُ الأَشْجَارِ.

---

(١) سورة آل عمران ـ من الآية: ١٩١.

﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ﴾(١).

سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِه، سُبْحَانَ الْبَارِئِ الَّذِى يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ، سُبْحَانَ الَّذِى أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ، وَبَدَأَ خَلْقَ الإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ، سُبْحَانَ الَّذِى جَعَلَ الأَرْوَاحَ سِرا مَكْنُونا مِنْ أَسْرَارِهِ وَقَبَسا مُشْرِقا مِنْ أَنْوَارِهِ، وَجَعَلَ الأَرْوَاحَ تَأْنَسُ بِذِكْرِهِ، وَتَحْيَا بِحُبِّهِ، وَتَنْتَعِشُ بِقُرْبِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى جَعَلَ الأَشْبَاحَ الزَّائِلَةَ مَنْزِلَ الأَرْوَاحِ، وَأَدَاةَ الْعِبَادَةِ، وَمَطِيَّةَ السَّعَادَةِ، وسُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ مِنَ الْحَوَاسِّ مَشَاهِدَ لأَنْوَارِهِ، وَدَلاَئِلَ عَلَى اقْتِدَارِهِ، وَجَعَلَ الْقَلْبَ مَصْدَرَ الْخَيْرِ والطَّاعَةِ، وَمَبْعَثَ الرِّضَا وَالْقَنَاعَةِ.

﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾(٢).

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالإِنْعَامِ، يَا ذَا الْمَعَارِجِ والإِكْرَامِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ، وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ، وَلاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ، وَلاَ تُغَيِّرُهُ الْحَوَادِثُ، وَلا تَلْحَقُهُ الدَّوَائِرُ، سُبْحَانَهُ يَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الْجِبَالِ، وَمَكَايِيلَ الْبِحَارِ، وَعَدَدَ الْقَطْرِ وَالأَمْطَارِ، وَعَدَدَ وَرَقِ الأَشْجَارِ، وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ

(١) سورة الإسراء - من الآية : ٤٤ .

(٢) سورة النصر - الآية : ٣ .

وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، لاَ تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ سماءً، وَلاَ أَرْض أَرْضًا، وَلاَ بَحْرٌ مَا فِي قَعْرِهِ، وَلاَ جَبَلٌ مَا فِي وَعْرِهِ.

﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾(١).

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْك، خَلَقْتَ الْوُجُودَ عَلَى غَيْرِ مِثَال سَابِقٍ أَوْ لاَ حق، وَلَيْسَ قَبْلَكَ وَلاَ بَعْدَكَ خَالِقٌ، وَجَعَلْتَ فِي كُلِّ مَا أَوْجَدْتَ مَجَالاً لِلْبَصَائِرِ وَالأَبْصَارِ، وَمَوْطِناً لِلتَّأَمُّلِ وَالاعْتِبَارِ. بِمَا نَوَّعْتَ مِنْ عَجَائِبِ الْمَخْلُوقَاتِ، وَبِمَا أَحْكَمْتَ مِنْ بَدَائِعِ الْمَصْنُوعَاتِ، فَلَمْ يُجْهِدْكَ مَا أَبْدَعْتَ، وَلَمْ يُعْجِزْكَ مَا قَدَّرْتَ سُبْحَانَكَ لَمْ تَخْلُقْ لِمَنْفَعَةٍ تَرْجُوهَا، أَوْ وَحْشَةٍ تُزِيلُهَا، بَلْ خَلَقْتَ الإِنْسَ وَالْجِنَّ لِيَعْرِفُوكَ، وَيَعْبُدُوكَ، وَيُقَدِّسُوكَ، وَيَرَوْا جَمَالَكَ فَيُحِبُّوكَ، سُبْحَانَكَ لاَ يَزِيدُ فِي سُلْطَانِكَ مَنْ أَطَاعَكَ، وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ جَلاَلِكَ مَنْ عَصَاكَ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ عَمَّا يُحْزِنُونَ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴾(٢).

---

(١) سورة ق - الآية: ٣٩.

(٢) سورة فصلت - الآية: ٤٦.

إِلَهِي: أَسْعَدُ الأَوْقَاتِ مَا انْقَضَى فِي رِضَاكَ وَطَاعَتِكَ، وَأَهْنَأُ اللَّحَظَاتِ مَا مَضَى فِي الْمُثُولِ بَيْنَ يَدَيْ حَضْرَتِكَ، وَأَطْيَبُ الطَّيِّبَاتِ مَا كَانَ مِنْ حَلاَلِكَ، وَأَصْفَى النَّعِيمِ مَا كَانَ فِي قُرْبِكَ وَوِصَالِكَ، وَأَجْمَلُ الْعَطَاءِ مَا كَانَ مِنْ نَوَالِكَ، وَأَصْدَقُ الْهُدَى مَا أَنْزَلْتَهُ فِي قُرْآنِكَ، وَأَكْمَلُ الْخَلْقِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ نُورُ مِشْكَاتِكَ، وَحَبِيبُ ذَاتِكَ، وَشَفِيعُ عِبَادِكَ، وَخَاتِمُ رُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّنَا يَا جَوَّادُ يَا مَنْ لَيْسَ لِجُودِهِ نِهَايَةٌ، وَلاَ لِفَضْلِهِ حَدٌّ وَلا غَايَةٌ، أَنْ تَجْعَلَ بِكَرَمِكَ أَوْقَاتِي سَعِيدَةً مُبَارَكَةً بِطَاعَتِكَ، وَسَعَادَتِي وَقُرَّةَ عَيْنِي فِي عِبَادَتِكَ، وَنَعِيمِي وَصَفَائِي فِي ذِكْرِكَ وَخَشْيَتِكَ، وَاجْعَلْ حُبَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى غَايَةَ أَمَلِي، وَمُنْتَهَى رَجَائِي، وَارْزُقْنِي وَكُلَّ مَنْ أَحَبَّهُ وَاتَّبَعَهُ خَيْرَ مَا تَمْنَحُ أَحْبَابَكَ مِنْ قُرْبٍ وَارْتِقَاءٍ، وَنُورٍ وَبَهَاءٍ.

سُبْحَانَ مَنْ ذَكَّرَنَا بِآيَاتِهِ، وَنَبَّهَنَا إِلَى وُجُوبِ ذِكْرِهِ وَمُنَاجَاتِهِ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ:

﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴾(١).

(١) سورة الأعراف ـ من الآية: ٢٠٥.

فَاللَّهُمَّ بِحَقِّ مَا ذَكَرْنَا مِنْ جَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَمَا رَدَّدْنَا مِنْ قُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، اجْعَلْنَا عَلَى نَهْجِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مِنَ السَّالِكِينَ، وَبِسُنَّتِهِ وَطَاعَتِهِ مِنَ الْعَامِلِينَ، وَبِحُبِّكَ وَحُبِّهِ مِنَ الْمَشْغُولِينَ، وَعَلَى حَوْضِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْوَارِدِينَ، وَاجْعَلْنَا إِلَى جَمَالِ وَجْهِكَ نَاظِرِينَ، وَفِي مَظَاهِرِ جَلَالِكَ مُسْتَغْرِقِينَ، وَلِكُلِّ نَاطِقٍ بِاسْمِكَ سَامِعِينَ مُتَدَبِّرِينَ، وَإِلَى كُلِّ ذَاكِرٍ لِصِفَاتِكَ وَبَهَائِكَ مُنْصِتِينَ مُنْجَذِبِينَ، آمِين يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

* * *

سُبْحَانَكَ يَا نُورُ

﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٍ يَهْدِى ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴾(١).

(١) سورة النور ـ من الآية: ٣٥.

سُبْحَانَكَ يَا نُورَ النُّورِ، قَبْلَ الْأَوْقَاتِ وَالدُّهُورِ، وَبَعْدَ الْأَزْمَانِ وَالْعُصُورِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا يَعْرِفُ نُورَكَ سِوَاكَ، وَلَا يَعْلَمُ غَيْرُكَ حَقِيقَةَ ذَاتِكَ وَسَنَاكَ، وَلَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَوْهَرَ إِشْرَاقِكَ وَبَهَاكَ.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ ضَرَبْتَ لَنَا الْأَمْثَالَ لِنُورِكَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثَالٌ، إِلَّا فِي ذَاتِكَ أَنْتَ يَا مُتَعَالِ، فَقُلْتَ لِلْعِبَادِ إِنَّكَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَهُمْ يَرَوْنَ نُورَكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ، فَالْأَجْرَامُ السَّمَاوِيَّةُ، وَالْأَكْوَانُ الْعُلْوِيَّةُ، وَغَيْرُ الْعُلْوِيَّةِ، كُلُّهَا لَمْعَةٌ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ، وَالصُّوَرُ الْبَشَرِيَّةُ وَغَيْرُ الْبَشَرِيَّةِ كُلُّهَا شُعَاعٌ مِنْ سِرَاجِكَ.

سُبْحَانَكَ أَرْسَلْتَ الرُّسُلَ لِيُظْهِرُوا نُورَكَ، وَأَوْحَيْتَ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ لِيُعَرِّفُوا الْخَلْقَ بِنُورِكَ، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ رَسُولٍ نُورَهُ الَّذِي يَهْدِي بِهِ إِلَيْكَ، وَجَعَلْتَ رِسَالَتَهُمْ جَمِيعًا قَبَسًا يُنِيرُ الطَّرِيقَ لِلرِّسَالَةِ الْعُظْمَى وَالنِّعْمَةِ الْكُبْرَى نِعْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ نُورُ مِشْكَاتِكَ اللَّامِعُ وَلَمْعَةُ سِرَاجِكَ السَّاطِعِ، بَعْدَ مَا أَخْفَيْتَهُ فِي كُنُوزِ أَسْرَارِكَ، ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ سِرَاجًا مُنِيرًا مِنْ أَنْوَارِكَ.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ مُشْرِقُ النُّور الَّذى تُضِيءُ لَهُ السَّمٰوات وَمَا فِيهَا، وَالْكَواكِبُ وَمَا عَلَيْهَا، وَالنُّجُومُ وَمَا حَوْلَهَا، وَنُورُكَ لاَ وَصْفَ لَهُ وَلاَ كَيْفَ، فَهُوَ يَمْلأُ الْوُجُودَ، وَيَسْتَنِيرُ بِهِ كُلُّ مَوْجُودٍ، وَنُورُكَ لاَ يَحْجُبُهُ حِجَابٌ، وَلاَ يَتَوَارَى وَرَاءَ ظَلاَمٍ أَوْ سَحَابٍ، وَفِى الظُّلُمَاتِ الْحَالِكَةِ لاَ يَخْبُو سِرَاجُكَ، وَلاَ يَتَضَاءَلُ سَنَاؤُكَ، لأَنَّكَ سَرْمَدِىُّ الأَنْوَارِ، فِى اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ جَعَلْتَ النُّورَ مِنْ أَسْمَائِكَ، لِلدَّلاَلَةِ عَلَى صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِكَ، أَوْ حَقِيقَةٍ فِى ذَاتِكَ، وَنُورُكَ يَا إِلَهِى دَائِمُ الإِشْرَاقِ فِى جَمِيعِ الْعَوَالِمِ وَالآفَاقِ، وَنُورُكَ يَا إِلَهِى لاَ تُعْرَفُ لَهُ أَسْرَارٌ لأَنَّهُ كَنْزٌ مُحْجَبٌ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ. وَلاَ يَصْدُرُ مِن نَّارٍ أَوْ مَنَارٍ، بَلْ هُوَ النُّورُ الْبَهِىُّ النَّدِىُّ الذى شَبَّهْتَهُ بِالْكَوْكَبِ الدُّرِّىِّ.

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ جَعَلْتَ لأَنْوَارِكَ هَيْبَةً تَنْدَكُّ مَنْ تَجَلِّيهَا رَوَاسِى الْجِبَالِ، وَتَخْشَعُ مِنْ عَظَمَتِهَا الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ، وَتَتَكَشَّفُ مِنْ لأْلِئِهَا الشُّمُوسُ وَالأَقْمَارُ، سُبْحَانَكَ تَسَرْبَلْتَ بِأَنْوَارِ الْعِزَّةِ

وَالْجَلاَلِ وَتَحَجَّبْتَ عَنِ الْعُيُونِ وَالأَبْصَارِ، بِلاَغِطَاءٍ، وَلاَ سِتَارٍ، فَاخْتَفَى النُّورُ مِنْكَ فِى النُّورِ، لأَنَّكَ نُورٌ عَلَى نُورٍ.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِى تَهَبُ الْفَضْلَ وَالأَنْوَارَ لِمَنْ تَشَاءُ، فَيَرَى الْمُسْتَنِيرُونَ بِكَ مِنْ نُورِكَ، مَا يَجْذِبُهُمْ دَائِمًا إِلَيْكَ، وَيَعْطِفُ أَرْوَاحَهُمْ لَدَيْكَ، وَيُوقِظُهُمْ أَبَدًا بَيْنَ يَدَيْكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِى سَبَقَتْ رَحْمَتُكَ وَعَظُمَتْ نِعْمَتُكَ، فَجَعَلْتَ نُورَكَ بِقَدْرِ مَا يَحْتَمِلُ الْبَشَرُ، حَتَّى لاَ يَعْشُوَ الْبَصَرُ، وَتَضِلَّ الْفِكَرُ، فَمَا أَرْحَمَكَ وَمَا أَعْظَمَكَ.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِى أَشْرَقَتْ الأَرْضُ بِنُورِكَ، وَازَيَّنَتِ السَّمَاوَاتُ بِآيَاتِ ظُهُورِكَ، وَسَطَعَتْ أَنْوَارُكَ بَاهِرَةً لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّكَ الظَّاهِرُ، وَسَتَرْتَ مَا سَتَرْتَ مِنْ إِشْرَاقِهَا لِتَدُلَّ عَلَى أَنَّكَ الْبَاطِنُ، فَيَا رَبَّنَا يَا جَلِيلُ، هَذَا طَرْفِى قَاصِرٌ كَلِيلٌ، أُجِيلُهُ فِى سَمَاءِ أَنْوَارِكَ، وَهَذَا قَلْبِى حَائِرٌ ضَلِيلٌ، أُوَجِّهُهُ فِى آفَاقِ أَنْوَارِكَ، فَاجْعَلْ قِبْلَةَ نَظَرِى عَرْشَ جَلاَلِكَ، وَاجْعَلْ كَعْبَةَ قَلْبِى نُورَ جَمَالِكَ، وَاجْعَلْ مُشَاهَدَتِى لأَنْوَارِكَ مَنْ أَعْظَمِ نِعَمَائِكَ، وَمِنْ أَجَلِّ آلاَئِكَ، فَأَشْكُرُكَ عَلَيْهَا شُكْرًا لاَ أَوَّلَ لَهُ وَلاَ آخِرَ.

سُبْحَانَكَ أَنْزَلْتَ إِلَيْنَا نُورًا مُبِينًا، يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ

مُسْتَقِيم، وَقَدْ أَنَرْتَ هَذَا النُّور بِسِرَاجِ نَبِيِّنَا سَيِّدِنَا مُحَمَّد، وَجَعَلْتَهُ بِنَصِّ قُرْآنِكَ سِرَاجًا مُنِيرًا، فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَجْعَلَنِي عَلَى نُور مِنْكَ يَهْدِينِي لِهَذَا النُّورِ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ أَنوَارِكَ مَا يَكْشِفُ حُجُبَ بَصِيرَتِي، وَيُنِيرُ ظُلْمَتِي، وَيَهْدِي حَيْرَتِي، وَيُذْهِبُ وَحْشَتِي، وَيُحَقِّقُ سَعَادَتِي.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي أَنَرْتَ قُلُوبَ أَحْبَابِكَ، وَأَنْهَلْتَهُمْ مِنْ شَرَابِكَ فَأَشْرَقَتْ فِي ذَاتِهِمِ الأَنْوارُ، وَانْكَشَفَتْ لِقُلُوبِهِمُ الْأَسْرَارُ، وَتَمَلَتْ مِنْ نَشْوَةِ جَمَالِكَ الأَفْكَارُ، فَهَنِيئًا لَهُمْ هَذَا النُّورُ الْمُبَارَكُ مِنْ سِرَاجِكَ الْوَهَّاجِ، وَطُوبَى لِمَنْ دَخَلَ نُورُكَ أَجْسَامَهُمْ فَسَرَى النُّورُ فِيهَا حُبًّا وَطُهْرًا، وَطُوبَى لِمَنْ خَالَطَ نُورُكَ قُلُوبَهُمْ فَاسْتَحَالَ النُّورُ بِهَا ذِكْرًا وَعِطْرًا، وَطُوبَى لِمَنْ لَمَسَ نُورُكَ أَرْوَاحَهُمْ فَأَصْبَحَ النُّورُ لَهَا سِرًّا وَفِكْرًا، وَتَبَلْوَرَ نُورُكَ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ فَانْعَقَدَ نَثْرًا وَشِعْرًا، وَبَيَانًا وَسِحْرًا.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ خَالِقُ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، وَقَدْ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ: لاَ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَلاَ النُّورُ، كَمَا لاَ تَسْتَوِي الظِّلاَلُ وَلاَ الْحَرُورُ، فَنَسْأَلُكَ يَا عَزِيزُ أَنْ تُبَاعِدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الظُّلُمَاتِ وَحُلْكَتِهَا، وَتَحْفَظَنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ وَمَخَاوِفِهَا، وَتَسْأَلُكَ أَنْ تُقَرِّبَنَا مِنَ الأَنْوَارِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَرَوْنَقِهَا، وَتَنْشُرُ فِي رُوحِنَا حُسْنَهَا وَبَهْجَتَهَا.

سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِى ظَهَرَتِ الأَشْيَاءُ بِنُورِكَ، وَغَابَ كُلُّ شَىْءٍ فِى ظُهُورِكَ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ النُّورَانِيَّةِ كُنُوزَ صِفَاتِكَ، وَدَلاَئِلَ بَهَائِكَ، وَلَمْعَةَ جَمَالِكَ، كَمَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نُورِهَا الْقُدْسِىِّ، وَقِدَمِهَا الأَزَلِىِّ، وَجَلاَلِهَا السَّرْمَدِىِّ، أَنْ تُلْهِمَ نَفْسِى تَقْوَاهَا، وَتُرْشِدَهَا لِهُدَاهَا، وَأَنْ تَجْعَلَ مَعَكَ وَإِلَيْهَا سِرَّ هَوَاهَا، فِى دُنْيَاهَا وَأُخْرَاهَا.

إِلَـهِى اجْعَلْ ذِكْرِى لأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى قَبَسًا يُنِيرُ ظُلْمَتِى، وَاسْتِحْضَارِى لِمَعَانِيهَا سَبَبًا يُنْعِشُ مُهْجَتِى، وَاجْعَلْ فِى أَنْوَارِ ذِكْرِكَ بَهْجَةً تَهُزُّ مَشَاعِرِى، وَتُنِيرُ سَرَائِرِى، وَتَشْرَحُ صَدْرِى وَخَاطِرِى، وَأَظْهِرْ بِفَضْلِكَ آثَارَ أَنْوَارِكَ فِى ذَاتِى فَتُجْلِى عَنْهَا ظُلْمَتَهَا، وَفِى رُوحِى فَتُحَرِّكُ فِيهَا هِمَّتَهَا، وَفِى نَفْسِى فَتُحْيِى مِنْهَا مَيِّتَهَا.

اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِى إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِى إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِى إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِى إِلَيْكَ، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلا إِلَيْكَ.

إِلَـهِى آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِى أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِى أَرْسَلْتَ، وَحَسْبِىَ اللهُ لاَ إِلَـهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِيَ نُورًا، وَاجْعَلْ لِي نُورًا، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

* * *

التَّسْبِيحُ لِلرَّحْمَنِ (*)

﴿ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾(ثلاثا)(١).

﴿ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾(٢).

﴿ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴾(٣).

(*) للمراكشي..

(١) سورة الروم - الآيات : ١٧ - ١٩ .

(٢) سورة يس - الآية : ٨٣ .

(٣) سورة الإسراء - من الآية: ١٠٨.

﴿ سُبْحَانَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾(١).

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾(٢).

سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يَصِفُونَ.

سُبْحَانَ مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ مَثِيلَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ ضِدَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ نِدَّ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ وَلَدَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ صَاحِبَةَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ أَوَّلَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ بِدَايَةَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ آخِرَ لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ نِهَايَةَ لَهُ، سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الَّذِى لاَ بَارِئَ لَهُ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الَّذِى لاَ نَفَادَ لَهُ، سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الَّذِى لَيْسَ غَيْرُهُ إِلَهٌ، سُبْحَانَ الَّذِى لاَ يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى وَكَمَا يَنْبَغِى لَهُ، سُبْحَانَ الْمُنْفَرِدِ بِالْقَهْرِ وَالْغَلَبَةِ، سُبْحَانَ مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، سُبْحَانَ مَنْ قَبِلَ تَوْبَةَ الْمُسِيءِ وَقَرَّبَهُ، سُبْحَانَ مَنِ اطَّلَعَ عَلَى مَعْصِيَةِ الْعَاصِى فَسَتَرَهُ.

---

(١) سورة الزخرف ـ من الآية ٨٢.

(٢) سورة الصافات - الآيات: ١٨٠ - ١٨٢.

سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى أَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى مَلأَ بِنُورِ وَجْهِهِ أَرْكَانَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَنْفَدُ خَزَائِنُ عَفْوِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَضُرُّهُ مَعَاصِى عِبَادِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى أَلْقَى خَلْقَهُ فِى بَحْرِ قَضَائِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى حَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابْتِلاَئِهِ، سُبْحَانَ الْحَائِلِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، سُبْحَانَ الْغَالِبِ عَلَى أَمْرِهِ، سُبْحَانَ الْقَائِمِ فَوْقَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ مَنْ يُبْرَأُ مِنَ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ إِلَيْهِ، سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللهِ وبحمده عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِالثَّنَاءِ مِنْ بَيْنِ بَرِيَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ أَجَلُّ مَا يَتَّخِذُهُ الْعَبْدُ لِشِدَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ حَيَّرَ الْعَوَالِمَ فِى مَعْرِفَةِ مَاهِيَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَعَاظَمَ عَلَى الْعُظَمَاءِ بِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ عَلاَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِسُلْطَانِهِ وَغَلَبَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَمْسَكَهَا بِقُوَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَجْرَى الْبِحَارَ بِمَشِيَّتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ كَلَّتْ أَبْصَارُ الْبَصَائِرِ عَنْ كُنْهِ مَعْرِفَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ سَجَدَتْ جِبَاهُ الأَجْرَامِ صَاغِرَةً لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ

وَبِحَمْدِهِ مِلْءَ سَمَوَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مُنْتَهَى رَحْمَتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِلْءَ أَرْضِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ نِعَمِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ عَفْوِهِ بِخَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ لُطْفِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ حِلْمِهِ بِخَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ رِضَاءَ نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بِدَوَامِ مُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ دَبِيبَ النَّمْلَةِ السَّوْدَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ يُدْرِكُ حَرَكَةَ الذَّرِّ فِي جَوِّ الْهَوَاءِ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ، سُبْحَانَ مَنْ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى، سُبْحَانَ مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى، سُبْحَانَ مَنْ إِذَا أَوْعَدَ عَفَا سُبْحَانَ مَنِ اعْتَرَفَ بِوَحْدَانِيَّتِهِ كُلُّ ذِي لُبٍّ صَحِيحٍ سُبْحَانَ مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ هُوَ مِثْلَ شَيْءٍ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَتَعَاظَمُهُ

شَيْءٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الدَّائِمِ الْبَاقِي الَّذِي لاَ يَمُوتُ، سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، سُبْحَانَ مَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، سُبْحَانَ الْمُرِيدِ لِلْكَائِنَاتِ، سُبْحَانَ الْمُدَبِّرِ لِلْحَادِثَاتِ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ، سُبْحَانَ الْمُحِيطِ عِلْمُهُ بِمَا يَجْرِي فِي نُجُومِ الأَرَضِينَ إِلَى أَعْلَى السَّمَوَاتِ، سُبْحَانَ الْكَفِيلِ بِأَرْزَاقِ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ، سُبْحَانَ الْمُحْصِي لأَعْمَالِهِمْ وَآجَالِهِمْ وَأَنْفَاسِهِمْ فِي جَمِيعِ الأَوْقَاتِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرَضِينَ وَالسَّمَوَاتِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَجْرِي فِي مُلْكِهِ وَمَلَكُوتِهِ إِلاَّ مَا أَرَادَ، سُبْحَانَ مَنْ وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ جَمِيعَ الْعِبَادِ، سُبْحَانَ الصَّادِقِ بِالْوَعْدِ، سُبْحَانَ الْمُوفِي بِالْعَهْدِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَعْرُوفِ الَّذِي لاَيَنْقَضِي أَبَداً، سُبْحَانَ ذِي النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَداً، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ أَبَداً، سُبْحَانَ مَنْ وُجُودُهُ مُؤَبَّداً سَرْمَداً، سُبْحَانَ الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ، سُبْحَانَ الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ، سُبْحَانَ الأَوَّلِ وَالآخِرِ، سُبْحَانَ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، سُبْحَانَ الْجَبَّارِ الْقَاهِرِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَادِرِ، سُبْحَانَ مَنْ يَطَّلِعُ عَلَى هَوَاجِسِ

الضَّمَائِرِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ حَرَكَاتِ الْخَوَاطِرِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خَفِيَّاتِ السَّرَائِرِ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ السَّطْوَةُ وَالْقَهْرُ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ بِجِسْمٍ مُصَوَّرٍ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ بِجَوْهَرٍ مَحْدُودٍ مُقَدَّرٍ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَحُدُّهُ الْمِقْدَارُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَحْوِيهِ الأَقْطَارُ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَغْرُبُ عَنْ سَمْعِهِ مَسْمُوعٌ وَإِنْ خَفِيَ عَنِ الأَبْصَارِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَغِيبُ عَنْ رُؤْيَتِهِ مَرْئِيٌّ وَإِنْ دَقَّ فِي تُخُومِ الأَرَضِينَ وَالْبِحَارِ، سُبْحَانَ الْحَلِيمِ السَّتَّارِ، سُبْحَانَ الْكَرِيمِ الْغَفَّارِ، سُبْحَانَ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْمَعْبُودِ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي الأَرْضِ وَالْقِفَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ مَكَايِيلَ الْبِحَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ عَدَدَ قَطْرِ الأَمْطَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ، سُبْحَانَ مَنْ يَذْهَبُ بِاللَّيْلِ وَيَأْتِي بِالنَّهَارِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَعْتَرِيهِ عَجْزٌ وَلاَ قُصُورٌ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ مَا نَرَى وَمَا لاَ نَرَى، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى،

سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالطَّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْكَرَمِ وَالْجُودِ وَالْفَضْلِ، سُبْحَانَ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزَالُ، سُبْحَانَ الْبَاقِي بِلاَ زَوَالٍ، سُبْحَانَ الْغَنِيِّ بِلاَ مِثَالٍ، سُبْحَانَ الْمَوْصُوفِ بِنُعُوتِ الْجَلاَلِ، سُبْحَانَ الْمُتَّصِفِ بِكُلِّ كَمَالٍ، سُبْحَانَ مَنْ أَغْرَقَ فِي بَحْرِ مَعْرِفَتِهِ الأَفْكَارَ وَالْعُقُولَ، سُبْحَانَ مَنْ حَيَّرَ فِي كُنْهِ ذَاتِهِ الأَفْهَامَ فَمَا إِلَى مَعْرِفَةِ ذَاتِهِ وُصُولٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، سُبْحَانَ اللَّهِ تَنْزِيهًا وَتَبْجِيلاً، سُبْحَانَ اللَّهِ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا، سُبْحَانَ اللَّهِ تَفْخِيمًا وَتَكْرِيمًا، سُبْحَانَ اللَّهِ الْبَاقِي الدَّائِمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَلْحَقُهُ لَوْمُ لاَئِمٍ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يُمَاثِلُ الأَجْسَامَ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَقْبَلُ الانْقِسَامَ، سُبْحَانَ مَنْ تَنَزَّهَ عَنْ الظُّلْمِ وَاللَّوْمِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ، سُبْحَانَ فَارِجِ الْهَمِّ سُبْحَانَ كَاشِفِ الغَمِّ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ الَّذِي عَلَّمَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، سُبْحَانَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، سُبْحَانَ مَنْ أَمَدَّ الْوُجُودَ بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ حَنَانَةً وَرُحْمًا، سُبْحَانَ مَنْ

جَمَعَ الْخَلاَئِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى اخْتِلاَفِ أَصْنَافِهِمْ، سُبْحَانَ الْمُطَّلِعِ عَلَى سَرَائِرِهِمْ وَظَوَاهِرِهِمْ، سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَأَعْمَالَهُمْ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ أَرْزَاقَهُمْ وَآجَالَهُمْ، سُبْحَانَ الْقَدِيمِ الإِحْسَانِ، سُبْحَانَ مَنْ إِحْسَانُهُ فَوْقَ كُلِّ إِحْسَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ كَانَ قَبْلَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِى شَأْنٍ، سُبْحَانَ الْمُسَبَّحِ بِكُلِّ لِسَانٍ، سُبْحَانَ الْمَذْكُورِ بِكُلِّ مَكَانٍ، سُبْحَانَ الْعَلِىِّ الدَّيَّانِ، سُبْحَانَ الشَّدِيدِ الأَرْكَانِ، سُبْحَانَ الْحَنَّانِ الْمَنَّانِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فِى كُلِّ مَكَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ عَلَيْهِ التُّكْلاَنُ، سُبْحَانَ مَنْ يَسْمَعُ مِنْ غَيْرِ أَصْمِخَةٍ وَآذَانٍ، سُبْحَانَ مَنْ يَرَى مِنْ غَيْرِ حَدَقَةٍ وَأَجْفَانٍ، سُبْحَانَ الْمُنَفِّسِ عَنْ كُلِّ مَدْيُونٍ، سُبْحَانَ الْمُفَرِّجِ عَنْ كُلِّ مَحْزُونٍ، سُبْحَانَ الْعَالِمِ بِكُلِّ مَكْنُونٍ، سُبْحَانَ مَنْ خَزَائِنُ مُلْكِهِ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ، سُبْحَانَ مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، سُبْحَانَ مَنْ تَنَزَّهَتْ ذَاتُهُ عَمَّا يَخْطُرُ فِى الظُّنُونِ، سُبْحَانَ مَنْ عَجَزَ عَنْ وَصْفِهِ الْوَاصِفُونَ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ، سُبْحَانَ الْمُنْفَرِدِ

بِالْخَلْقِ والاختراعِ، سُبْحَانَ الْمُتَوَحِّدِ بالإيجادِ وَالإِبداعِ، سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا حَكِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا كَرِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا حَلِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ، سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ، سُبْحَانَكَ رَبِّي ما أَعْظَمَ شَأْنَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَعَزَّ سُلْطَانَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَبْهَرَ بُرْهَانَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَبْهَى مَقَامَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَرْفَعَ مَكَانَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَوْضَحَ كَلاَمَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي ما أَجْمَلَ أَحْكَامَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَقْرَبَ غُفْرَانَكَ، سُبْحَانَكَ رَبِّي مَا أَوْسَعَ إِحْسَانَكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الشَّافِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُعَافِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَافِي، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الرَّبُّ الأَعْلَى، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ العَلِيُّ الأَعْلَى، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ قَدْ أَحَاطَ عِلْمُكَ بِجَمِيعِ الْمَعْلُومَاتِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ قَدْ عَلَتْ قُدْرَتُكَ عَلَى جَمِيعِ الْمَقْدُورَاتِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ قَدْ جَلَّتْ إِرَادَتُكَ أَنْ يُوَافِقَهَا أَوْ يُخَالِفَهَا شَيْءٌ مِنَ الْكَائِنَاتِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْقَوِيُّ الْغَالِبُ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ

الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الشَّدِيدُ الْقَهَّارُ الَّذِى لاَ يَغْلِبُ قُوَّتَهُ غَالِبٌ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْقَادِرُ الْمَالِكُ الَّذِى مَلَكْتَ رِقَابَ الْخَلاَئِقِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ الَّذِى أَوْجَدْتَ الْعِبَادَ مِنَ الْعَدَمِ وَقَيَّدْتَهُمْ بِالْعَلاَئِقِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْجَوَّادُ الْمُحْسِنُ الَّذِى أَفَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ وَإِحْسَانِكَ عُلُومًا فَعَرَفُوا بِهَا كَشْفَ الطَّرِيقِ وَالْحَقَائِقِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ الَّذِى مَنَنْتَ عَلَى أَحْبَابِكَ بِحَيَاةِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْمُغْنِى الْمُعْطِى الَّذِى مَنَحْتَ عِبَادَكَ جَلاَئِلَ أَنْوَاعِ الْخَيْرِ وَالسِّيَادَةِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْمُغِيثُ الْمُتَفَضِّلُ الَّذِى أَدْخَلْتَ عِبَادَكَ بِتَأْيِيدِكَ وَفَضْلِكَ دَارَ السَّعَادَةِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْمُوَفِّقُ الْمُنْعِمُ الَّذِى وَفَّقْتَ مَنْ شِئْتَ لِطَاعَتِكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِالْحُسْنَى وَالزِّيَادَةِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْوَاجِبُ الْوُجُودِ الَّذِى وَجَبَ لَكَ الْبَقَاءُ السَّرْمَدِىُّ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْقَدِيمُ الإِحْسَانِ الَّذِى ثَبَتَ لَكَ الْكَمَالُ الأَزَلِىُّ وَالدَّوَامُ الأَبَدِىُّ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْعَظِيمُ الأَعْظَمُ

الَّذِى عَظَّمْتَ نَفْسَكَ بِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْكَبِيرُ الأَكْبَرُ الَّذِى تَعَالَيْتَ بِكَمَالِ بُرْهَانِكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْبَاقِى الْمَوْصُوفُ بِالْبَقَاءِ الدَّائِمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْحَىُّ الْقَيُّومُ الْمَوصُوفُ بِالْعِزِّ الْقَائِمِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الَّذِى قَبَضْتَ نَاصِيَةَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الَّذِى أَوْصَلْتَ رِزْقَكَ لِكُلِّ مَخْلُوقٍ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ بِمَا تُظْهِرُهُ الْقُلُوبُ وَمَا تُخْفِيهِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ الْوارِثُ الْجَامِعُ لِلنَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ عَدَدَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ عَدَدَ مَا نَفَذَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لا إِلَـهَ إِلا أَنْتَ عَدَدَ مَا خَصَّصَتْهُ إِرَادَتُكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ عَدَدَ مَا تَوَجَّهَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَنَهْيُكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ مِلءَ الْمِيزَانِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ زِنَةَ

الْعَرْشِ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ مَبْلَغَ الرِّضَا، سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ مُنْتَهَى الْعِلْمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ اللَّطِيفُ قَبْلَ كُلِّ لَطِيف، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ اللَّطِيفُ بَعْدَ كُلِّ لَطِيف، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ اللَّطِيف الَّذِى لَطَفْتَ بِأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ لُطْفاً يَخْرُجُ عَنْ دَائِرَةِ التَّعْرِيفِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الْمُنَزَّهُ عَنْ الصَّاحِبَةِ وَالْوَلَدِ وَالشَّرِيكِ وَالْمُمَاثِلِ والابْنِ وَالتَّكْيِيف، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الأَكْبَرُ ذُخْرُ الْخَلاَئِقِ كُلِّهِمْ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِى لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ الأَعْظَمُ مَلْجأ لِلْعِبَادِ بِأَجْمَعِهِمْ، سُبْحَانَ اللَّه عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَسُبْحَانَ اللَّه عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، واللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، واللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ والْحَمْدُ للَّه عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِى السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا والْحَمْدُ للَّه عَدَدَ مَا هوَ خَالِقٌ، وَلاَ إِلَـهَ إِلا اللَّهُ عَدَدَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِى السَّمَوات وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلاَ إِلَـهَ إِلا اللَّهُ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ

بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمٰوات وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلا بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، سُبْحَانَ اللَّه وَالْحَمْدُ للَّه وَلَا إِلَـهَ إلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلا بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّه وَدَوَامَ مُلْكِ اللَّه (ثَلَاثًا)، سُبْحَانَ اللَّه وَالْحَمْدُ للَّه وَلَا إِلَـهَ إلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إلاَّ بِاللَّه الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَعَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَزِنَةَ مَا خَلَقَ وَزِنَةَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَمِلْءَ مَا خَلَقَ وَمِلْءَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَمِلْءَ سَمٰوَاته وَمِلْءَ أَرْضه وَمِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ أَضْعَاف ذَلِكَ وَعَدَدَ خَلْقه وَزِنَةَ عَرْشه وَمُنْتَهَى رَحْمَته وَمِدَادَ كَلِمَاته وَمَبْلَغَ رِضَاهُ حَتَّى يَرْضَى وَعَدَدَ مَا ذَكَرَهُ به خَلْقُهُ فِيمَا مَضَى وَعَدَدَ مَا هُمْ ذَاكِرُونَهُ فِيمَا بَقِيَ فِي كُلِّ سَنَةٍ وَشَهْرٍ وَجُمُعَةٍ وَيَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَسَاعَةٍ مِنَ السَّاعَات وَشَمٍ وَنَفَسٍ وَطَرْفَةٍ وَلَمْحَةٍ مِنَ الْأَبَد إِلَى الْأَبَد وَآبَاد الدُّنْيَا وَآبَاد الْآخِرَة وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ لَا يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، وَصَلَّ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَضْعَافَ أَضْعَاف ذَلِكَ وَعَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ وَدَوَامَ مُلْكِكَ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَإِحْسَانِكَ آمين.

* * *

دُعَاءٌ وَتَسْبِيحٌ

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِن مِّنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لاَ تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْجَلِيلِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ الْقَدِيرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَكِيمِ، سُبْحَانَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَ الْوَاحِدِ، الأَحَدِ سُبْحَانَ الَّذِى لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ، سُبْحَانَ ذِى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ، سُبْحَانَ ذِى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحَانَ مَنْ تَخِرُّ لَهُ الْجِبَاهُ بِالسُّجُودِ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ، سُبْحَانَ الْحَىِّ الْمَقْصُودِ، سُبْحَانَ ذِى الْكَرَمِ وَالْجُودِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيُّومُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقٌّ.

اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِى مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ

وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِى لاَ إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِى دِينِى وَدُنْيَاىَ وَأَهْلِى وَمَالِى، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِى، وَآمِنْ رَوْعَاتِى واجْعَلْ حَيَاتِى زِيَادَةً لِى مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، واجْعَلْ مَمَاتِى رَاحَةً لِى مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ احْفَظْنِى مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفِى وَعَنْ يَمِينِى وَعَنْ شِمَالِى وَمِنْ فَوْقِى وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِى.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِى، وَتَرَى مَكَانِى، وَتَعْلَمُ سِرِّى وَعَلاَنِيَتِى، لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَىْءٌ مِنْ أَمْرِى وأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ.

اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِى بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيا، وَكُنْ بِى رَؤُوفًا.

* * *

سُبْحَانَ مَنْ أَمَرَ بالصَّلَوات عَلَى الرَّسُولِ الأَمِينَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ

سُبْحَانَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، سُبْحَانَ الْحَكِيمِ الْمُخْتَارِ، سُبْحَانَ مَنْ لاَ مُنْتَهَى لِعَظَمَتِه، سُبْحَانَ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ، سُبْحَانَ مَنْ فَخْرُنَا بِأَنَّنا عَبِيدُهُ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْأَكْوَانِ، وَمُنْزِلِ الْقُرآنِ وَخَالِقِ الإِنْسَانِ، وصَاحِبِ الْفَضْلِ وَالْمَنِّ والإِحْسَانِ، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ «وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ».

سُبْحَانَ مَنْ أَمَرَ بِالصَّلاَةِ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْرِيمًا وَتَعْظِيمًا فَقَال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا»، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ مَحَمَّدِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آله الطَّاهِرِينَ وَصَحَابَتِه الطَّيِّبِينَ، وَعَلَى أَزْوَاجِه أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِه، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ دَاحِيَ الْمَدْحُوَّاتِ وَبَارِئَ الأَرْضِ والسَّمَاوَاتِ، وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ،

وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي أَدَّى الأَمَانَةَ وَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَأَعْلَنَ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَدَفَعَ الْبَاطِلَ وَأَزْهَقَهُ، وَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِراً فِي مَرْضَاتِكَ، دَاعِيًا لِوَحْيِكَ، حَافِظًا بِعَهْدِكَ مَاضِيًا عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْرَى قَبَسَ الإِيْمَانِ، وَبِهِ هَدَيْتَ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ، وَضَلاَلاَتِ الآثَامِ وَالْمِحَنِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى أَمِينِكَ الْمَأْمُونِ وَشَهِيدِكَ عَلَى خَلْقِكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَرَسُولِكَ بِالْحَقِّ إِلَى الْعَالَمِينَ، وَسَيِّدِ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ، وَقُدْوَةِ الْمُجَاهِدِينَ الصَّادِقِينَ، وَأَكْمَلِ الْعِبَادِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ أَفْسِحْ لَهُ فِي جِنَّاتِ عَدْنِكَ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَثْوَاهُ لَدَيْكَ، وَنُزُلَهُ يَوْمَ الدِّينِ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُورَهُ وَاجْزِهِ مِنِ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطَّةِ فَصْلٍ وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ مُحَمَّدٍ الْمَبْعُوثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، وَالشَّاهِدِ الأَمِينِ.

اللَّهُمَّ أَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا، وَانْصُرْنَا وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيْنَا وَاهْدِنَا وَيَسِّرِ الْهُدَى لَنَا وَانصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْمًا لأَوْلِيَائِكَ وَحَرْباً لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهَذَا الْجُهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ الرَّحْمَنُ الْحَلِيمُ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا نُوراً فِي قُلُوبِنَا، وَنُوراً فِي قُبُورِنَا، وَنُوراً مِنْ بَيْنَ أَيْدِينَا وَنُوراً مِنْ خَلْفِنَا، وَنُوراً عَنْ أَيْمَانِنَا، وَنُوراً عَنْ شَمَائِلِنَا، وَنُوراً مِنْ فَوْقِنَا، وَنُوراً مِنْ تَحْتِنَا، وَنُوراً فِي أَسْمَاعِنَا، وَنُوراً فِي أَبْصَارِنَا، وَنُوراً فِي شَعْرِنَا وَبَشَرِنَا، وَنُوراً فِي لَحْمِنَا وَدَمِنَا وَعِظَامِنَا، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لَنَا نُوراً وَأَعْطِنَا نُوراً، وَاجْعَلْ لَنَا نُوراً وَزِدْنَا نُوراً، وَأَنْتَ سُبْحَانَكَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَقَيُّومُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ، وَبَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ وَرَبٌّ كَرِيمٌ خَلَقْتَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ.

سُبْحَانَ الَّذِى تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِى لاَ يَنْبَغِى التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَىْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِى الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحَانَ ذِى العَطَاءِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِى الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِى الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، سُبْحَانَ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ، سُبْحَانَ الْقَدِيرِ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ، سُبْحَانَ الْعَلِيمِ بِكُلِّ شَىْءٍ، سُبْحَانَ الْمُقَدِّرِ لِكُلِّ شَىْءٍ، سُبْحَانَ الْمُحْصِى لِكُلِّ شَىْءٍ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ وَالْعِزَّةُ وَالْجَبَرُوتُ، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى الأَرْضِ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، سُبْحَانَ مَنْ لَهُ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَلاَ يَعْلَمُ جُنُودَهُ إِلا هُوَ وَلاَ يَعْلَمُ عَظَمَتَهُ إِلاَّ هُوَ، وَلاَ مُنْتَهَى لِعَظَمَتِهِ، وَلاَ مُنْتَهَى لِقُدْرَتِهِ لاَ إِلَـهَ إِلا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَهُ اخْتِلاَفُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ مُحِيطٌ وَعَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ.

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ وسَلَّمَ عَلَى نَبِىِّ الرَّحْمَةِ

وَهَادِى الأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ أَجْمَعِينَ.

* * *

التَّسْبِيحَاتُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلا حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ فِى آنَاءِ اللَّيلِ وَأَطْرَافِ النَّهارِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ، سُبْحانَ اللَّهِ بِالْعَشِيِّ وَالإِبْكَارِ، سُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوات وَالأَرْضِ وَعَشِيا وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ وَيُحْيِى الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهاَ وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ، سُبْحانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ والْمَلَكُوتِ سُبْحانَ ذِى الْعِزَّةِ والْعَظَمَةِ وَالْجَبَرُوتِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْقُدُّوسِ، سُبْحانَ الْمَلِكِ الْحَىِّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ ، سُبْحانَ الْقائِمِ الدَّائِمِ، سُبْحانَ الْحَىِّ الْقَيُّومِ سُبْحانِ الْعَلِيِّ الأَعْلَى، سُبْحانَه

وتَعَالَى سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وعَافِيَةٍ فَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ لِي بِالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ وارْزُقْنِي شُكْرَكَ وَعَافِيَتَكَ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَأَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيدًا وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَسَمَاوَاتِكَ وَأَرْضَكَ إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلا أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُحْيِي وَتُمِيتُ، وَتُمِيتُ وَتُحْيِي وَأَشْهَدُ أَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ.

* * *

تَسبِيحَاتُ الصَّالِحِينَ

وتُسْتَحَبُّ هَذِهِ التَّسْبِيحَاتُ، فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَعَنِ الصَّادِقِ ـ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ.. أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ قِرَاءَةُ هَذِهِ التَّسْبِيحَاتِ الْعَشَرَةِ:

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِئِ النَّسَمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحَانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ،

سُبْحانَ اللَّه فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ مَايُرَى، وَمالاَ يُرَى، سُبْحانَ اللَّه مِدَادَ كَلِمَاته سُبْحَانَ اللَّه، رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ اللَّه السَّمِيعِ الَّذى لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ، يَسْمَعُ مَنْ فَوْقَ عَرْشِه، وَمَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَيَسْمَعُ مَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الأَنِينَ والشَّكْوى، وَيَسْمَعُ السِّرَّ وأَخْفَى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ، وَيَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ، وَمَا تُخْفِى الصُّدُورُ، وَلاَ يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

سُبْحانَ اللَّه بَارِىءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللَّه الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّه جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ والنُّورِ، سُبْحانَ اللَّه فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ مَا يُرَى وَمَالا يُرَى، سُبْحانَ اللَّه مِدَادَ كَلِمَاته، سُبْحانَ اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحانَ اللَّه الْبَصِيرِ، الَّذى لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ، يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِه مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَيُبْصِرُ مَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ، وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لاَ تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ، وَلاَ يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ، وَلاَ يُوَارِى مِنْهُ جِدَارٌ، وَلا يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلا

بَحْرٌ، وَلايُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِه، وَلا قَلْبٌ مَا فِيه، وَلا جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِه، وَلا يَسْتَتِرُ مِنهُ صَغِيرٌ وَلاَ كَبِيرٌ، وَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ، كَيْفَ يَشَاءُ، لاَ إِلَـهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

سُبْحَانَ اللَّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحان اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى، وَمَالا يُرَى، سُبْحانَ اللَّهِ الَّذِي يُنْشِيءُ السَّحَابَ الثِّقَالَ، وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه، وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِه، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ، فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِه، وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِه، وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِه، وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِه، سُبْحانَ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ، وَلا فِي السَّمَاءِ، وَلا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْبَرُ، إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

سُبْحانَ اللَّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ،

سُبْحانَ اللَّه خالِقِ مَا يُرَى، وَمَا لاَ يُرَى، سُبْحانَ اللَّه مدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللَّه رَبِّ الْعالَمِينَ، سُبْحانَ اللَّه الَّذى يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى، وَمَا تَغِيضُ الأَرْحامُ، وَمَاتَزْدادُ، وَكُلُّ شَىْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، الْكَبِيرِ الْمُتَعالِ، سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ، وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ، وَسارِبٌ بِالنَّهارِ، لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّه، سُبْحانَ اللَّه الَّذى يُمِيتُ الأَحْياءَ، وَيُحْيِى الْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيُقِرُّ فِي الأَرْحامِ مَا يَشاءُ، إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

سُبْحانَ اللَّه بارِىءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللَّه الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللَّه خالِقِ الأَزْواجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّه جاعِلِ الظُّلُماتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللَّه فالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللَّه خالِقِ كُلِّ شَىْءٍ، سُبْحانَ اللَّه خالِقِ مَا يُرَى وَمالا يُرَى، سُبْحانَ اللَّه مدادَ كَلِماتِه، سُبْحانَ اللَّه رَبِّ الْعالَمِينَ، سُبْحانَ اللَّه مالِكِ الْمُلْكِ، تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ وَتُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ.

سُبْحَانَ اللَّه بَارِىء النَّسَم، سُبْحَانَ اللَّه الْمُصَوِّر، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّه جَاعِلِ الظُّلُمات وَالنُّور، سُبْحانَ اللَّه فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّه خَالِقِ مَا يُرَى، وَمَا لاَ يُرَى، سُبْحانَ اللَّه مدادَ كَلِمَاته، سُبْحانَ اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحانَ اللَّه الَّذى عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْب، لاَ يَعْلَمُهَا إلا هُوَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا، وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ، وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ، إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

سُبْحانَ اللَّه بَارِىء النَّسَم. سُبْحانَ اللَّه الْمُصَوِّر، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّه جَاعِلِ الظُّلُمَات وَالنُّور، سُبْحانَ اللَّه فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ مَايُرَى وَمَا لاَ يُرَى، سُبْحانَ اللَّه مدَادَ كَلِمَاته، سُبْحان اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحان اللَّه الَّذى لاَ يُحْصِي مِدْحَتَهُ الْقَائِلُونَ، وَلاَ يَجْزِي بِآلائه الشَّاكِرُونَ، الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كَمَا قَالَ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، وَاللَّهُ سُبْحانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسه، وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمه، إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوات وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

سُبْحَانَ اللَّه بَارِىء النَّسَم، سُبْحانَ اللَّه الْمُصَوِّر، سُبْحانَ اللَّه

خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّه جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ، سُبْحانَ اللَّه فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ مَا يُرَى وَمالاَيُرَى، سُبْحانَ اللَّه مدَادَ كَلِمَاته، سُبْحانَ اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحانَ اللَّه الَّذى يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَلاَ يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، ولاَ يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيها، عَمَّا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَلاَ يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ، وَلاَ يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلاَ حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ، لاَ يُسَاوِيه شَيْءٌ، وَلاَ يُعَادِلُهُ شَيْءٌ، لَيْسَ كَمِثْلِه شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

سُبْحانَ اللَّه بَارِىءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللَّه الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّه جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ والنُّورِ، سُبْحانَ اللَّه فَالِقِ الْحَبِّ والنَّوى، سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحانَ اللَّه خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لايُرَى، سُبْحانَ اللَّه مدَادَ كَلِمَاته، سُبْحانَ اللَّه رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحانَ اللَّه فَاطِرِ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلاَئِكَةِ رُسُلاً، أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ، يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ، إِنَّ اللَّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

مَايَفتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ، فَلاَمُمْسِكَ لَهَا، وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

سُبْحانَ اللَّهِ بَارِيءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبحانَ اللَّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا، سُبْحانَ اللَّهِ، جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ والنُّورِ، سُبْحانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ والنَّوَى. سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ ما يُرَى ومالاَيُرَى، سُبْحانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحانَ اللَّهِ الَّذِى يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاَثَةٍ إِلا هُوَ رَابِعُهُمْ، وَلاَ خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ، وَلاَ أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ، أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمَنِيفِ، سُبْحان ذِى الْجَلاَلِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا، سُبْحانَ مَنْ يَرَى وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذا ولاَ هكَذَا غَيْرُهُ.

سُبْحانَ مَنْ لاَ تَبِيدُ مَعَالِمُهُ، سُبْحانَ مَنْ لا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يُعْتَدَى عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لااضْمِحْلاَلَ لِفَخْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لاَ يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ، سُبْحانَ مَنْ

لا انْقِطَاعَ لِمُدَّتِه، سُبْحانَ مَنْ لاَ يُشَارِكُ أَحَداً فِي أَمْرِهِ، سُبْحانَ مَنْ لاَ إِلَـهَ غَيْرُهُ.

سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ الشَّامِخِ الْمَنِيفِ، سُبْحانَ ذِى الْجَلاَلِ الْبَاذِخِ الْعَظِيمِ، سُبْحانَ ذِى الْمُلْكِ الْفَاخِرِ الْقَدِيمِ، سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْبَهْجَةَ وَالْجَمَالَ، سُبْحانَ مَنْ تَرَدَّى بِالنُّورِ والْوَقَارِ، سُبْحانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفَا، سُبْحانَ مَنْ يَرى وَقْعَ الطَّيْرِ فِى الْهَوَاءِ، سُبْحانَ مَنْ هُوَ هكَذَا، ولاَ هكَذَا غَيْرُهُ.

سُبْحانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَالْوَقَارَ، سُبْحانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلا لَهُ، سُبْحانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ، سُبْحانَ ذِى الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحانَ ذِى الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، سُبْحانَ ذِى الْعِزِّ وَالْفَضْلِ، سُبْحانَ ذِى الْقُوَّةِ والطَّوْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ، التِّى تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً، أَنْ تُصَلِّىَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِى كَذَا كَذَا. (يذكر حاجته)

* * *

سبحان الله بأسمائه الحسنى

«دعاء المجير»

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحانَكَ يَا أَللَّهُ، تَعَالَيْتَ يَا رَحْمَنُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا مَلِكُ، تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّار يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوس تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّار يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُؤْمِنُ، تَعَالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا عَزِيزُ، تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا خَالِقُ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِىءُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُصَوِّرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا هَادِى، تَعَالَيْتَ يَابَاقِى، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا وَهَّابُ، تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا فَتَّاحُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَاحُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا سَيِّدى، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَاىَ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا قَرِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُبْدِىءُ، تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا حَمِيدُ، تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا قَدِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا غَفُورُ، تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا شَاهِدُ، تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا حَنَّانُ، تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا بَاعِثُ، تَعَالَيْتَ يَاوَارِثُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُحْيِي، تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا شَفِيقُ، تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا أَنِيسُ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا جَلِيلُ، تَعَالَيْت يَا جَمِيلُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يا حَفِيٌّ، تَعَالَيْتَ يَا مَلِيءُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مَعْبُودُ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا غَفَّارُ، تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مَذْكُورُ، تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا جَوَّادُ، تَعَالَيْتَ يَا مَعَاذُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا جَمَالُ، تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا سَابِقُ، تَعَالَيْتَ يَارَازِقُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا صَادِقُ، تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا سَمِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا رَفِيعُ، تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا فَعَّالُ، تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَال، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا قَاضِي، تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا قَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا عَالِمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّار يَا مُجِيرُ.

سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا عَاصِمُ، تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا غَنِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا وَفِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا كَافِي، تَعَالَيْتَ يَا شَافِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُقَدِّمُ، تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا أَوَّلُ، تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا ظَاهِرُ، تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا رَجَاءُ، تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَاذَا الْمَنِّ، تَعَالَيْتَ ياذَا الطَّوْلِ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا حَيُّ، تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا وَاحِدُ، تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا سَيِّدُ، تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا قَدِيرُ، تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا وَالِي، تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا وَلِيُّ، تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَاذَارِىءُ، تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا خَافِضُ، تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُقْسِطُ، تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُعِزُّ، تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا حَافِظُ، تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا قَادِرُ، تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا عَلِيمُ، تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا حَكِيمُ، تَعَالَيْتَ يا حَكِيمُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَا مُعْطِي، تَعَالَيْتَ يَا مانِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا ضَارُّ، تَعَالَيْتَ يا نافِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا مُجِيبُ، تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

سُبْحانَكَ يا عَادِلُ، تَعَالَيْتَ يا فَاصِلُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يَالَطِيفُ، تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ، أَجِرْنا مِن النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يارَبُّ، تَعَالَيْتَ يا حَقُّ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا ماجِدُ، تَعَالَيْتَ يا واحِدُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا عَفُوُّ، تَعَالَيْتَ يا مُنْتَقِمُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا واسِعُ، تَعَالَيْتَ يا مُوسِعُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا رَؤُوفُ، تَعَالَيْتَ يا عَطُوفُ، أَجِرْنَا مِنَ النارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا فَرْدُ، تَعَالَيْتَ ياوَتْرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا مُقِيتُ، تَعَالَيْتَ يا مُحِيطُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا وَكِيلُ، تَعَالَيْتَ يا عَدْلُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.

سُبْحانَكَ يا مُبِينُ، تَعَالَيْتَ يا مَتِينُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا بَرُّ، تَعَالَيْتَ يا وَدُودُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا رَشِيدُ، تَعَالَيْتَ يا مُرْشِدُ أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا نُورُ، تَعَالَيْتَ يا مُنَوِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا نَصِيرُ، تَعَالَيْتَ يا نَاصِرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا صَبُورُ، تَعَالَيْتَ يا صَابِرُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا مُحْصِي، تَعَالَيْتَ يا مُنْشِيءُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا رحمٰن، تَعَالَيْتَ يا دَيَّانُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا مُغِيثُ، تَعَالَيْتَ يا غَيَّاثُ، أَجِرْنا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ يا فاطِرُ، تَعَالَيْتَ يا حاضِرُ، أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يا مُجِيرُ.
سُبْحانَكَ ياذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ، تَبارَكْتَ ياذَا الْجَبَرُوتِ والْجَلَالِ.
سُبْحانَكَ لاَ إِلَـهَ إِلا أَنْتَ، سُبْحانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وكَذَلِك نُنْجِي الْمُؤْمِنِين، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآلِه أَجْمَعِين، والْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا اللَّهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ، وَلاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

* * *

وسبح فى كل يوم من أيام رمضان بهذا التسبيح وهو عشرة أجزاء:

- ١ -

سُبْحانَ اللَّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ، سُبْحانَ اللَّهِ الْمُصَوِّرِ، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّها، سُبْحانَ اللَّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ والنُّورِ، سُبْحانَ اللَّهِ فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوى، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ كُلِّ شَىْءٍ، سُبْحانَ اللَّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَالايُرَى، سُبْحانَ اللَّهِ مِدادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين.

سُبْحانَ اللَّهِ السَّمِيعِ الَّذِى لَيْسَ شَىْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ والْبَحْرِ، وَيَسْمَعُ الأَنِينَ والشَّكْوى، وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ ولاَ يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ.

- ٢ -

سبحان الله بارىء النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحانَ اللَّهِ الْبَصِيرِ الَّذِى لَيْسَ شَىْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِى ظُلُمَاتِ الْبَرِّ والْبَحْرِ لا تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، لا

تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةُ، ولاَ يُستَتَرُ منْهُ بستْرٍ، ولا يُوَارِى منْهُ جِدَارٌ، وَلاَ يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ ولاَ بَحْرٌ، ولاَ يُكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِه، ولاَ قَلْبٌ مَا فِيه، ولاَ جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِه، ولا يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ ولا كَبِيرٌ، ولاَ يَسْتَخْفِى مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِه، ولاَ يَخْفَى عَلَيْه شَىْءٌ فِي الأَرْضِ ولاَ فِي السَّمَاءِ، هُوَ الَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

- ٣ -

سبحان الله بارىء النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحانَ اللَّه الَّذِى يُنْشِىءُ السَّحَابَ الثِّقَالَ. وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِه، وَالْمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِه، وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِها مَنْ يَشَاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِه، وَيُنْزِلُ الْمَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِه، وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِه، وَيُسْقِطُ الْوَرَقَ بِعِلْمِه، سُبْحانَ اللَّه الَّذِى لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، ولا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ ولاَ أَكْبَرُ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

- ٤ -

سبحان الله بارىء النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحانَ اللَّهِ الَّذِى يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وما تَغِيضُ الأَرْحَامُ

وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ، سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ، وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ، وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ، لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى، وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ، وَيُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

- ٥ -

سبحان الله بارئ النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحَانَ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

- ٦ -

سبحان الله بارىء النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلا هُوَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلا يَعْلَمُهَا، وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ.

- ٧ -

سبحان الله باريء النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحانَ اللَّه الَّذى لا يُحْصى مِدْحَتَهُ الْقَائلُونَ ولاَ يَجْزى بآلائه الشَّاكِرُونَ الْعَابِدُونَ، وَهُوَ كما قَالَ وفَوْقَ ما يَقُولُ الْقَائلُونَ، واللّهُ سُبْحانَهُ كَما أَثْنَى عَلَىَ نَفْسه، ولا يُحِيطُوَن بِشَىْءٍ مِنْ علْمه إلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ، ولايَئُودُهُ حِفظُهُمَا وَهوَ الْعَلِىُّ الْعَظِيم.

- ٨ -

سبحان الله باريء النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحانَ اللَّه الَّذى يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ، وما يَخْرُجُ مِنْها وما يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وما يَعْرُجُ فيها، ولا يَشْغَلُهُ مايَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وما يَعْرُجُ فيها، عَمَّا يِلجُ فِي الأَرْضِ، وما يَخْرُجُ مِنْها، ولاَ يَشْغَلُهُ مايَلِجُ فِي الأَرْضِ وما يَخْرُجُ مِنْها، عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وما يَعْرُجُ فيها، ولا يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَىْءٍ عَنْ عِلْمِ شَىْءٍ، ولاَ يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَىْءٍ عَنْ خَلْقِ شَىْءٍ، ولا حِفْظُ شَىْءٍ عَنْ حِفْظِ شَىْءٍ، ولاَ يُسَاوِيهِ شَىْءٌ ولاَ يَعْدِلُهُ شَىْءٌ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَىْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

- ٩ -

سبحان الله بارىء النسم إلى قوله: رب العالمين

سُبْحانَ اللَّه فَاطِرِ السَّمَوات والأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلاَئكَة رُسُلاً أولِى أَجْنحَة مَثْنَى وثُلاَثَ ورُبَاعَ، يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ ما يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ما يَفْتَح اللَّهُ للنَّاسِ مِنْ رَحْمَة، فَلا مُمْسِكَ لَها ومَا يُمْسِكْ فَلا مُرسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِه، وهُوَ الْعَزِيزُ الْحكِيمُ.

- ١٠ -

سُبْحَانَ الله بارئ النسم إلى قوله رب العالمين

سُبْحَانَ اللَّه الَّذى يَعْلَمُ مَا فى السَّمَوات ومَا فى الأَرْضِ ما يَكُونُ مِن نَّجْوىَ ثَلاَثَة إِلاَّ هُوَ رَابِعهُمْ ولاَ خَمْسَة إِلاَّ هُوَ سَادسُهُمْ، ولاَ أَدْنَى مِنْ ذَلك ولاَ أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا، ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيامَة، إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ.

* * *

دعاء التسبيح

سُبْحَانَ اللَّه الْعَظِيمِ وَبِحَمْده، سُبْحَانَهُ مِنْ إِلَـه مَا أَمْلَكَهُ، وَسُبْحَانَ مِنْ مَلِيك مَا أَقْدَرَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ ما أَعْظَمَهُ، وسُبْحَانَ مِنْ عَظِيمٍ مَا أَجَلَّهُ، وَسُبْحانَهُ مِنْ جَلِيلٍ ما أَمْجَدَهُ،

وسُبْحَانَهُ مَنْ مَاجِد ما أَرْأَفَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ رَءُوف ما أَعَزَّهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ عَزِيزٍ ما أَكْبَرَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ كَبِيرٍ ما أَقْدَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ قَدِيمٍ ما أَعْلاَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ عَالٍ ما أَسْنَاهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ سَنِيٍّ ما أَبْهَاهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ بَهِيٍّ ما أَنْوَرَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ مُنِيرٍ ما أَظْهَرَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ ما أَخْفَاهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ خَفِيٍّ ما أَعْلَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ عَلِيمٍ ما أَخْبَرَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ خَبِيرٍ ما أَكْرَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ كَرِيمٍ ما أَلْطَفَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ لَطِيفٍ ما أَبْصَرَهُ، وسُبْحَانَهُ من بَصِيرٍ ما أَسْمَعَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ سَمِيعٍ ما أَحْفَظَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ حَفِيظٍ ما أَمْلاَهُ، وسُبْحَانَهُ من مَلِيٍّ ما أَوْفَاهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ وَفِيٍّ ما أَغْنَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ غَنِيٍّ مَا أَعْطَاهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُعْطٍ مَا أَوْسَعَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ واسِعٍ ما أَجْوَدَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ جَوَّادٍ ما أَفْضَلَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ مُفْضِلٍ ما أَنْعَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ مُنْعِمٍ ما أَسْيَدَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ سَيِّدٍ ما أَرْحَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ رَحِيمٍ ما أَشَدَّهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ ما أَقْوَاهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ قَوِيٍّ ما أَحْكَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ حَكِيمٍ ما أَبْطَشَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ بَاطِشٍ ما أَقْوَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ قَيُّومٍ ما أَحْمَدَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ حَمِيدٍ ما أَدْوَمَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ دَائِمٍ ما أَبْقَاهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ بَاقٍ ما أَفْرَدَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ فَرْدٍ ما أَوْحَدَهُ، وسُبْحَانَهُ

مِنْ واحِدٍ ما أَصْمَدَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ صَمَدٍ ما أَمْلَكَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مَالِكٍ ما أَوْلاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ وَلِيٍّ ما أَعْظَمَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ عَظِيمٍ ما أَكْمَلَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ كامِلٍ ما أَتَمَّهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ تامٍّ ما أَعْجَبَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ عَجِيبٍ ما أَفْخَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ فاخِرٍ ما أَبْعَدَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ بَعِيدٍ ما أَقْرَبَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ قَرِيبٍ ما أَمْنَعَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مانِعٍ ما أَغْلَبَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ غالِبٍ ما أَعْفاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ عَفُوٍّ ما أَحْسَنَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مُحْسِنٍ ما أَجْمَلَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ جَمِيلٍ ما أَقْبَلَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ قابِلٍ ما أَشْكَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ شَكُورٍ ما أَغْفَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ غَفُورٍ ما أَكْبَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ كَبِيرٍ ما أَخْبَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ خَبِيرٍ ما أَخْبَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ جَبَّارٍ ما أَدْيَنَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ دَيَّانٍ ما أَقْضاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ قاضٍ ما أَمْضاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مَاضٍ ما أَنْفَذَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ نافِذٍ ما أَرْحَمَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ رَحِيمٍ ما أَخْلَقَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ خالِقٍ ما أَقْهَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ قاهِرٍ ما أَمْلَكَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مَلِكٍ ما أَقْدَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ قادِرٍ ما أَرْفَعَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ رَفِيعٍ ما أَشْرَفَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ شَرِيفٍ ما أَرْزَقَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ رَزَّاقٍ ما أَقْبَضَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ قابِضٍ ما أَبْسَطَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ باسِطٍ ما أَهْداهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ هادٍ ما أَصْدَقَهُ،

وسُبْحانَهُ مِنْ صَادِقٍ ما أَبْدَاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ بَادٍ ما أَقْدَسَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ قُدُّوسٍ ما أَظْهَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ ظَاهِرٍ ما أَزْكَاهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ زَكِيٍّ ما أَبْقَاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ بَاقٍ ما أَعْوَدَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ عَوادٍ ما أَفْطَرَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ فَاطِرٍ ما أَرْعَاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ رَاعٍ ما أَعْوَنَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مُعِينٍ ما أَوْهَبَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ وَهَّابٍ مَا أَتْوَبَهُ، وسُبْحَانَهُ مِنْ تَوَّابٍ ما أَسْخَاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ سَخِيٍّ ما أَبْصَرَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ بَصِيرٍ ما أَسْلَمَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ سَلِيمٍ ما أَشْفَاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ شَافٍ ما أَنْجَاهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مُنْجٍ ما أَبَرَّهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ بَارٍّ ما أَطْلَبَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ طَالِبٍ مَا أَدْرَكَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُدْرِكٍ مَا أَشَدَّهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ شَدِيدٍ مَا أَعْطَفَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ مُتَعَطِّفٍ ما أَعْدَلَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ عَادِلٍ ما أَتْقَنَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ مُتْقِنٍ ما أَحْكَمَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ حَكِيمٍ ما أَكْفَلَهُ، وَسُبْحَانَهُ مِنْ كَفِيلٍ ما أَشْهَدَهُ، وسُبْحانَهُ مِنْ شَهِيدٍ ما أَحْمَدَهُ، وسُبْحانَهُ هُوَ اللَّهُ الْعَظِيمُ، وبِحَمْدِهِ، والْحَمْدُ للَّهِ، ولاَ إِلَـهَ إِلا اللَّهُ، واللَّهُ أَكْبَرُ، وللَّهُ الْحَمْدُ، ولا حول ولاَ قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، دَافِعِ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وهُوَ حَسْبِي ونِعْمَ الْوَكِيلِ.

* * *

سُبْحانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ ما أَحَاطَ بِهِ

سُبْحانَ اللَّهِ، مِلْءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ، وَمَبْلَغَ الرِّضَاءِ، وَزِنَةَ الْعَرْشِ، وَسِعَةَ الكُرْسِيِّ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، مِلْءَ الْمِيزَانِ، ومُنْتَهَى الْعِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ، وسِعَةَ الكُرْسِيِّ، لا إله إلا الله مِلْءَ الميزان، ومنتهى العِلْم، ومبلغ الرضا، وزنة العرش، وسِعَة الكرسى، اللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ، ومُنْتَهَى الْعِلْمِ، ومَبْلَغَ الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسِعَةَ الكُرْسِيِّ.

* * *